





## بعد التشكيك في أعداد الناخبين وأتهام الحكومة بتجاهل الحوار وزير الداخلية الأردني يرد على المعارضة مؤكدا نزاهة الانتخابات

عمان: الشرق الأوسط  
أعلن وزير الداخلية الأردني نذير رشيد أن الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ستكون نزيهة وستتقدم الدولة الحداثة فيها مؤكدا حرصه على النزاهة والشفافية وكافة السلطات على أن تكون نموذجاً لممارسة الديمقراطية الحقة.

وأضاف أن هناك توجيهات من الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية الدكتور عبد السلام الجبالي بأن تجري الانتخابات بمقتضى أحكام القانون الانتخابي ولا يجوز التلاعب في النتائج.

وقال أن الحكومة الأردنية ليست ضد الأحزاب وإنما تسعى إلى تفعيل قانون الأحزاب ومواءمة التشريعات السياسية، مؤكدا أن هناك فرقاً كبيراً بين تطبيق القانون وبين محاكمة الأحزاب.

وأشار إلى أن الحكومة الأردنية ليست ضد الأحزاب وإنما تسعى إلى تفعيل قانون الأحزاب ومواءمة التشريعات السياسية، مؤكدا أن هناك فرقاً كبيراً بين تطبيق القانون وبين محاكمة الأحزاب.

## محكمة يمنية تستأنف الأربعاء النظر في قضية خلاف اتحاد القوى الشعبية

هذا الاختلاف بحسب قول الوادعي في الصفة مفيد للمدعين ووكيلهم وأنهم يوافقونهم على تلك القضية وبالتالي يعرض الاعاء على الدعوى الموجهة ضدهم ولا معنى بعد ذلك للدفع بعدم القبول.

وطالب الاعاء في هذا الخلاف الحزبي داخل اتحاد القوى الشعبية المحكمة بالسبر في القضية وبالتالي يعرض الاعاء على الدعوى الموجهة ضدهم ولا معنى بعد ذلك للدفع بعدم القبول.

وتابع الاعاء أن ما قدمه الاعاء ليس قطعاً وإنما هو دعوى الغاء وهذا من اختصاص القضاء. وقال الاعاء أن ما يراه المدعي عليهم أن قرارات الحزب لا يلغونها القضاء إلا بناء على طلب لجنة شؤون الأحزاب في حين أن الدعوى ضد إبراهيم الوزير في الغاء قراره بالفصل لعدد من أعضاء الاتحاد باعتبارها

تستأنف محكمة غرب صنعاء يوم الأربعاء المقبل نظر الخلاف الذي نشب أخيراً بين قيادة حزب اتحاد القوى الشعبية المعارض وعدد من أعضاء مجلس الشورى حول القرار الذي اتخذته الإصم العام للاتحاد إبراهيم على الوزير مفصل مجموعة من أعضاء المجلس والمؤسسين.

وفي طليعة هؤلاء المتضررين من القرار أحمد أحمد المنصور وشرف يحيى الحيفي. ويقع أمين عام الحزب في الولايات المتحدة منذ حوالي 20 عاماً. وكانت المحكمة عقدت جلساتها الثالثة

أول من أمس برئاسة القاضي عبد الملك الجنداري.

وفي هذه الجلسة قدم وكيل المدعين في هذه القضية المحامي أحمد علي الوادعي الرد على دفع المدعي عليهم إبراهيم الوزير وطارق الشامي، والبنكلي بعدم قبول الدعوى الموجهة ضدهم.

حيث أن أقوى المبررات والطايات المالية بها عبارة عن دفع بعدم القبول للدعوى.

## .. ونائب رئيس مجلس شوري الحزب ينفي علاقته بالقضية

لندن: الشرق الأوسط

نفي عباس عامر عبد الرحمن نائب رئيس مجلس الشورى في اتحاد القوى الشعبية اليمني المعارض علمه برقع قضية ضد أمين عام الحزب من أعضاء الحزب.

كما نفى في بيان تلقته الشرق الأوسط استخراجه قراراً باستبعاد الأمين العام من خارج اليمن لحضور الدعوى، وقال أنه لا يوافق على رفع أعضاء في الحزب دعوى قضائية ولا يقره لمخالفة قواعد العمل الحزبي وأن دستور الاتحاد هو المحدد للعلاقة بين الاتحاد والأعضاء وهو المرجعية القانونية في معالجة أي خلاف.

وأكد أن مجلس شوري الحزب ليس له صلة بما ورد من القضية. وأضاف أن الانتهاء للحزب السياسي هو انتهاء طوعي بقرره عندما يجد مبادئ الحزب وأهدافه تعبر عن تناقضات بعضها، وحين يمد أي عضو إلى تصرف خارج إطار الحزب فإن ذلك يعد خلافاً في مبدأ العضوية نفسها.

## زاره وفد من اللجنة الشعبية في سجنه المدني

## جندي الباقورة غير نادم وتوقع حكماً أقسى من المؤبد

الحاكم الذي صعد بحقه خاصة أنه كان يتوقع أن يكون الحكم أقسى من ذلك بكثير.

وكانت مصادر اللجنة لـ الشرق الأوسط أن النفاضة بحالة مقبولة وأن معنوياته عالية للغاية وأنه لم يندم على

فعلته، موضحة أن النفاضة القوات المسلحة بتقل النفاضة الفرح والسعادة. وأضافت المصادر أن النفاضة لم يخف فرحته بزيارة الوفد وسعادته

وكان النفاضة بتحدث لوفد من اللجنة الشعبية الأردنية للدفاع عن جندي الباقورة ضمن ممثلين عن أحزاب المعارضة والنقابات المهنية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان. زاروه في

سجنه المدني في قلقا في شرق الأردن على الطريق السريع بين عمان وأربد بعد أن كان في سجن الزرقاء العسكري. ورفضوا القاسية حكماً بالانفصال الشافقة المؤبد بعد أن أطلق النار على



## عقابا على «إهانة» القوات المسلحة

## السجن لأتراك قدموا مسرحية تدعو لتطبيق الشرعية الإسلامية

أنقرة - رويترز: قضت محكمة أمن الدولة التركية أمس بالسجن خمسة أشخاص شاركوا في تمثيل مسرحية اعتبرتها النيابة دعوة إلى تطبيق الشرعية الإسلامية.

وقالت وكالة الأنباء أنباء أن المحكمة حكمت على شخص بالسجن لمدة ثلاثة أعوام. وحكمت بالسجن لعامين وأربعة أشهر على أربعة آخرين عقاباً على إهانة القوات المسلحة المتمسكة بالنظام العلماني للدولة.

وكان قد ألقى القبض على «المتممين» في أبريل (نيسان) الماضي بعد أن قدموا مسرحية «محو الله» في إقليم أرضروم في شرق تركيا. وقال ممثلو الادعاء أن المتهمين حرضوا الناس على الثورة بتصوير الجيش على أنه عائق أمام إقامة دولة تطبق الشريعة الإسلامية.

وأصدرت المحكمة قراراً منفصلاً تضمن أمراً بالقبض على شكر قرايط رئيس بلدية مدينة قيصري لأنه لم يحضر إلى المحكمة ليدلي بشهادته حول تصريحات أدلى بها وجاء فيها بأن الدولة العلمانية ستذهب ليحل محلها نظام إسلامي عادل.

## واشنطن تسعى لإقناع دول الخليج بالمشاركة في قمة الدوحة

دبي - الغيب: قال دبلوماسيون في منطقة الخليج إن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستحاول الإقناع أثناء اجتماعها إلى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي إقناع دول الخليج بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأضاف مسؤول دبلوماسي أن وزراء الخارجية الخليجيين سيطولون من جانبهم إلى أولبرايت أثناء اللقاء معها في إيهام ممارسة ضغوط على إسرائيل بسحب عدم احتياطها للافاتقات السلام مع الفلسطينيين. وقال دبلوماسي غربي في الرياض من غير المرجح أن تتمكن أولبرايت من إقناع دول المنطقة بالمشاركة في قمة الدوحة وأنقاد هذه القمة من الفشل طالما بقيت عملية السلام في الطريق المسدود.

وكانت أولبرايت التي ستقود بنفسها الوفد الأميركي إلى القمة الاقتصادية قد حثت العرب في أغسطس (آب) الماضي على عدم مقاطعة القمة الهادئة التي تشجع التعاون العربي الإسرائيلي والتي عقدت ثلاث مرات حتى الآن في أندر البيضاء (1994) وعمان (1995) والقاهرة (1996).

لكن على الرغم من هذا النداء لم تعلن أي دولة عربية أنها ستحضر قمة الدوحة (باستثناء قطر طبعاً التي تستضيف القمة) لا بل أن الإمارات العربية المتحدة أعلنت أنها لن تشارك فيها. واعتبر دبلوماسي عربي في الرياض أن «العد العكسي» لانقاذ قمة الدوحة قد بدأ بالنسبة لأولبرايت.

وأشار الدبلوماسي العربي إلى الأهمية التي توليها أولبرايت لتحقيق تقدم ولو رمزي أثناء جولتها من أجل إطلاق عملية السلام المجددة منذ مارس (آذار) الماضي.

وقد أرجأت قطر التي تقرر على عقد القمة الاقتصادية توجيحه الدعوات لحضور القمة والتي كان من المقرر توجيهاها في مطلع سبتمبر (أيلول) الجاري.

ويرى دبلوماسيون أن أولبرايت ستحاول أيضاً تصحيح صورة الإدارة الأميركية التي ينظر إليها على أنها متحيزة إلى إسرائيل. ومن المتوقع أن يتم التوقيع على موضوع قمة الدوحة في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في أيار بعد لقاءهم مع أولبرايت، كما أن من المتوقع أن تتخذ الدول العربية قراراً بهذا الصدد في اجتماع للجامعة العربية سيعقد في 20 سبتمبر (أيلول) الجاري في القاهرة.

لكن على الرغم من هذا النداء لم تعلن أي دولة عربية أنها ستحضر قمة الدوحة (باستثناء قطر طبعاً التي تستضيف القمة) لا بل أن الإمارات العربية المتحدة أعلنت أنها لن تشارك فيها. واعتبر دبلوماسي عربي في الرياض أن «العد العكسي» لانقاذ قمة الدوحة قد بدأ بالنسبة لأولبرايت.

## موجز

### الحجيان يستقبل السفير الإيراني في الرياض

● استقبل الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيان في مكتبه مقر الأمانة العامة لمجلس أمن ورضا توري سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى السعودية. واستقبله في الرياض سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى السعودية. كما استعرض الحجانيان آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

### البرلمان العراقي يعترف بتلوث نهر دياي

● اعترفت لجنة البيئة في المجلس الوطني العراقي (البرلمان) بتلوث مياه نهر دياي، وهو أحد أكثر الأنهار في العراق تلوثاً. وقالت «الشرق الأوسط» في عمان أمس عن الزارة بغداد أن اللجنة أكدت بعد بحث علمي أن نهر دياي ملوث. وتنتج عنه الروائح الكريهة. مشيرة إلى أن سبب تلوث المياه يعود إلى تصريف نفايات المصانع مباشرة إلى مياه النهر.

### فاخرتان ترسوآن في أم قصر.

● رست في ميناء «أم قصر» في محافظة البصرة جنوب العراق أمس باخترتان تحملان ألقاب «65» و«66» من الماد العراقية المصدرة للعراق ضمن اتفاقية النفط مقابل الغذاء. «الشرق الأوسط» في عمان عن الزارة بغداد أن أسس أن إحدى الباخرتين من ميناء كركوك يحملان ألقاباً وثانية ملونة تحمل الشاي.

ASHAR AL-AWSAT  
(ISSN 0256-5721)  
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),  
1310 G Street, N.W. 750  
Washington, D. C. 20005.  
SUBSCRIPTION RATES: One Year \$175.00 Six Months \$100.00  
Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.  
POSTMASTER: Send address changes to Ashar Al-Awsat, C/O Attache Inc.,  
1310 G Street NW 750  
Washington, D. C. 20005 U.S.A.

## متهمة واشنطن بالانحياز المطلق إلى إسرائيل

## الصحف العراقية تندد بجولة أولبرايت

بغداد - أ.ف.ب: يندت الصحف العراقية أمس بالجوالة التي تقوم بها حالياً وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في منطقة الشرق الأوسط لاستئناف عملية السلام وأتهمت الولايات المتحدة بالانحياز الكامل لإسرائيل.

وتختمت صحيفة «الثورة» المتحدثة باسم حزب البعث الحاكم في العراق، تحت عنوان «الأولوية لأمن الكيان الصهيوني» قائلة أن أولبرايت جاءت لضمان أمن المعتقد وهو يمارس الأهراب.

وكانت أولبرايت قد وصلت صباح أمس الأول إلى إسرائيل في أول زيارة لها إلى الشرق الأوسط تترور خلالها أيضاً السلطة الفلسطينية ومصر وسورية والسعودية والأردن. وشهدت «الثورة» على أن الولايات المتحدة لا تمثل طرفاً محايداً في المنطقة.

استمرار في الجهاد ضد المحتل، كذلك ربطت صحيفة «بابل» بين جولة أولبرايت والإعلان عن المناورات العسكرية المشتركة بين إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مؤكدة أن الهدف الرئيسي لهذه المناورات هو أمن إسرائيل.

وقالت الصحيفة التي يصورها عدي صدام حسين الابن الأكبر للرئيس العراقي، «أن الذين يحاولون الفصل بين زيارة أولبرايت ومعنى إجراء المناورات العسكرية المشتركة في هذه المرحلة وهذا التوقيت، إما أنهم يجهلون الحقائق، وهذا احتمال ضعيف، أو أنهم يتعمدون تجاهلها لمواصلة هذه اللعبة الخطرة التي افقنتهم أي وزن سياسي أو احترام شعبي، وخلخت بابل إلى القول «أن

الرهان على أي موقف أميركي يمكن أن يبتعد عن سياسات الكيان الصهيوني هو رهان مضلل... وأن التصريحات الرسمية الأميركية التي سبق جولة أولبرايت الحالية تؤكد ذلك.

الرهان على أي موقف أميركي يمكن أن يبتعد عن سياسات الكيان الصهيوني هو رهان مضلل... وأن التصريحات الرسمية الأميركية التي سبق جولة أولبرايت الحالية تؤكد ذلك.

الرهان على أي موقف أميركي يمكن أن يبتعد عن سياسات الكيان الصهيوني هو رهان مضلل... وأن التصريحات الرسمية الأميركية التي سبق جولة أولبرايت الحالية تؤكد ذلك.

الرهان على أي موقف أميركي يمكن أن يبتعد عن سياسات الكيان الصهيوني هو رهان مضلل... وأن التصريحات الرسمية الأميركية التي سبق جولة أولبرايت الحالية تؤكد ذلك.

الرهان على أي موقف أميركي يمكن أن يبتعد عن سياسات الكيان الصهيوني هو رهان مضلل... وأن التصريحات الرسمية الأميركية التي سبق جولة أولبرايت الحالية تؤكد ذلك.

الرهان على أي موقف أميركي يمكن أن يبتعد عن سياسات الكيان الصهيوني هو رهان مضلل... وأن التصريحات الرسمية الأميركية التي سبق جولة أولبرايت الحالية تؤكد ذلك.

الرهان على أي موقف أميركي يمكن أن يبتعد عن سياسات الكيان الصهيوني هو رهان مضلل... وأن التصريحات الرسمية الأميركية التي سبق جولة أولبرايت الحالية تؤكد ذلك.

## العراق يعلن استكمال إجراءات التعداد السكاني وعراقيو الخارج لن يشاركوا في ملء الاستمارات

عراق: الشرق الأوسط  
أعلن العراق انتهاء الإجراءات التحضيرية لعملية التعداد السكاني التي سيجري في الربع الأخير من العام الحالي في كافة المدن والمناطق العراقية، إضافة إلى الخارج. وقال مدير الجهاز المركزي للإحصاء عدنان شهاب محمد أن عملية التوزيع والحصر قد انتهت وهي ضرورية لعملية الإحصاء السكاني. وتضمنت معلومات من مصادر عراقية في عمليات التعداد السكاني.

وأعلن شهاب أن عمليات التوزيع والحصر للدور السكاني والمنشآت قد انتهت في العاصمة وبقيت للمصالحات العراقية استعداداً للتعداد العام للسكان. وأكد شهاب أن عملية توزيع

استمارات التعداد مستمرة في المحافظات وسيتم الانتهاء منها في غضون الشهر الحالي، إلى جانب تهيئة أعداد 160 ألف عداد للمساعدة في عملية التعداد. وقال عراقيون وصلوا من بغداد إلى عمان أن استمارات التعداد العام للسكان تضمنت أسئلة للحصول على معلومات تتعلق بالتاريخ ومكان ولادة الأشخاص وعدد المسافرين من أبناء السكان. وأمكن إقامتهم وتاريخ سفرهم والغرض من السفر، مشيرين إلى أن الأهداف من عملية التعداد هذه سياسية أكثر منها إدارية أو إحصائية كما تشير وسائل الإعلام العراقية الرسمية.

وأضاف هؤلاء أن من بين أهداف عملية التعداد إعادة أعداد كبيرة من المواطنين من بغداد إلى

المحافظات حيث توجد سجلات أجدادهم أو آبائهم، حتى وإن كان هؤلاء قد ولدوا في بغداد، وكذلك حصر أعداد الهاربين من الخدمة العسكرية والمهاجرين من العراق. وأكدت معلومات من مصادر عراقية متعددة أن أعداداً كبيرة من العراقيين الذين هم خارج العراق لن يشاركوا في عملية التعداد العام للسكان. وأشارت إلى أن غالبية العراقيين الذين تركوا العراق هم من المعارضين لنظام الرئيس العراقي صدام حسين أو أنهم مطلوبون للسلطات العراقية وعلاقاتهم غير طيبة مع القنصليات أو السفارات العراقية في الخارج.

المحافظات حيث توجد سجلات أجدادهم أو آبائهم، حتى وإن كان هؤلاء قد ولدوا في بغداد، وكذلك حصر أعداد الهاربين من الخدمة العسكرية والمهاجرين من العراق. وأكدت معلومات من مصادر عراقية متعددة أن أعداداً كبيرة من العراقيين الذين هم خارج العراق لن يشاركوا في عملية التعداد العام للسكان. وأشارت إلى أن غالبية العراقيين الذين تركوا العراق هم من المعارضين لنظام الرئيس العراقي صدام حسين أو أنهم مطلوبون للسلطات العراقية وعلاقاتهم غير طيبة مع القنصليات أو السفارات العراقية في الخارج.

قسيمة الاشتراك

في أي بطولة دوري كروي عربي يلعب فريق نادي شبيبة القبائل (تيزي وزو سابقاً)؟

ليبيا ☐ تونس ☐ الجزائر ☐

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

ص.ب.: \_\_\_\_\_

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستعيد القسمات المصورة)

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية»: أولى - ثانية - ثالثة بالإضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال وتطلب التأهل للخلول في فئز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كويوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الأوسط الكبرى لشهر «كذا»).

2 ترسل جميع الإجابات شهرياً إلى العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٣٣) المملكة العربية السعودية). ويمكن تسليم الإجابات لمكتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ للمشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كويوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فئز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

5 ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

6 تجري عمليات الفوز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن - الهندسة وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.

7 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسره من المسابقة.

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها واحصلوا الملايين



لَسَنِي، تِلْ أَبِيبِ، رَامِ الْكَلْبِ  
الْبَشَرِ الْأَوْسَطِ

**نورس: الشرق الأوسط**

اعتمد علشان بنو عربية مساعن  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
للتمويض السياسي للقوات  
الفلسطينية من قضية الأمن التي  
تفرضها إسرائيل والأدارة الأمريكية  
في مسعى مشترك لتحقيق  
الاستحقاقات الفلسطينية الثابتة  
في اتفاق أعلان الجانبين، واصل في  
مسيرته ذاتها، والشرق الأوسط في  
إسرائيل مستبخدم بوجهة الأمن  
للانكاس من الحقوق الفلسطينية  
والتهرب من استحقاقها. أسهل

في ختام لقائهما انس  
الويس الفيلسطيني باسم عرافات  
والله والتمه ارجعوا خدامنا  
الذين اعتبرت زبيرة خارجة  
عن اهلنا. فاجاب الفيلسطيني  
قائلا: ما انا الا ايرانيان بان  
نناك مسافة طويلة، ونحن  
علينا ان نتكلم في احياء  
السلام.

بعد ان انس الفيلسطيني فقد  
اخذ الى السلطة الوطنية  
التي كانت تستمر في مواجهة  
اعداء اسرائيل من الطرف كجزة  
من مسؤولية الشركة. واعتبر ان  
السلام مستحيل الا بتغيير  
السياسة المشتركة. وقد عرفت  
ان السلطة الفلسطينية تتحمل  
الحمل مسؤولية افعالها وتطالب  
الحكومة الاسرائيلية القيام بنفس  
الشيء.

[illegible]

وحسنت العزيمة والإصرار على  
إسقاط عليّ الناصري لإبراهيم،  
مبشرة إلى أن هذا التصدي يجب  
أن يكون شاملاً وقاسياً ومستمراً  
حتى يكون فعالاً، وتابعت من  
الضرورة إقامة تعاون عملي فني  
بين الفلسطينيين وإسرائيل. ومن  
هنا كذلت أن يقوم الفلسطينيون  
بمخارجات من جانب واحد، في هذا  
القطاع.

وحسنت أولويات باتنديير  
في أخذتها السلطة الفلسطينية  
على أن لكنها اعتبرت أنها غير  
سأفاسية، وأضفت أن إذا  
أخذ الفلسطينيون تحقيق طموحاتهم  
سياسية، عليهم التصدي  
لإبراهيم، فلا جد خيال آخر،  
أكل أولويات أبت تفهيم  
شاعر الإجابة بين الفلسطينيين

أثناء الاتصال بالإسرائيليين التي  
يؤمنون أنها تعترض أحادي السيادة  
في الشرق الأوسط وقالت «أعلم  
أن هذه المسائل تعقدني وهي تعيد  
الولايات المتحدة نفسها  
تستعجن به من أجل حساب هذا  
الذي يفرض أن يدور العالَم»  
وقالت الولايات: «لم تكن هذه  
سنوات سهلة» لكن عاتق  
الأمم المتحدة والقسطنطينيون ودفعوا حقرا، لكن  
إنسانيا نتيجة الأقارب والقعود  
على الحركة وهذه المنازل  
ومصادرة الأراضي. وأضافت  
«ناقشت هذه القضايا ومسؤوليات  
إسرائيل في توفير الحاجات الإنسانية  
والتي يمكن التوصل إليها  
بالتفاوض»  
إنها أوضحت بأنها لن  
تجد سبيل بديل هذا  
الإنارة

[illegible]

لكن عقبات اكد ان الفجوة  
القاضية عن اسرائيل هي في  
عملية السلام - ما زالت على  
اسعاها كما كانت دائما.

وكان عقبات يتحدث  
للصحافيين بعد المحادثات  
استمرت قرابة ثلاث ساعات في  
الزئبي عقبات واوبرايت في  
منية بار الله. وقد بدأت  
المحادثات موسعة بخصوص عقبات  
واوبرايت والتوفيق المرافقين  
لها وانتجت محادثات ثنائية  
اقصرت على عقبات واوبرايت.

وكانت واوبرايت قد وصلت  
الى مقر المجلس التشريعي  
في بيت لحم في اربعين صباح

امس، وكان في استقباله الرئيس عرفات وتضافت معه في ديتسم أمام الصحافيين قبل ان يشارا إلى المحادثات.

وحضر الاجتماع على الجانب الأمريكي ديفيس روس منسق السلام الأمريكي والفصل الأمريكي العام في القدس المحتلة.

وقد أخرج من المسؤولون المراقبون، بينما سار الوفد الفلسطيني مع محمود عباس (أبو مازن) أمين للجنة التنسيق المنظمة التحرير الفلسطينية وصاحب عريقات ونبيل أبو دينة المتحدث الاعلامي سابقا وعاصم دهن الرجن مثل منظمة التحرير في واشنطن.

واطعت الولايات الرئيس الفلسطيني في الاجتماع

تُناجى محادثاتها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي اتفقت لمرّة الثّانية ظهر أمس حيث نقلت إليه وجهة النظر الفلسطينية.

ووصف أبو رينة محادثات أوبية بأنها كانت محادثات أوبية فوشست فيها جميع القضايا العالقة وليس بالمسائل الأنيبة

مُعدّةً للإمام، وقال أبو رينة -لـ الشرق الأوسط- أن محادثات اليوم التي سترحبها وإبرمت مع الرئيس عرجون ستكون الحاسمة.

وفي إسرائيل تواصلت ردود الفعل على تصريحات الرئيس عجرن فاقسمان، وبعونه الإسرائيلي على الضبط على نتنياهو ليقادّم الأسماء، وامتدت بعض الأوساط الباسرية التي رأت أنه تجاوز حدود مسؤولية، واتخذته رئيس الوزراء السابق شمعون بيرس التي قال أنه يرفض أن تفسّر الولايات المتحدة أي ضبط على إسرائيل.

«فالإسلام لا يتم بالضبط بل بالإنقاذ».

ومن جهته اعلن بائستمان ان سيعطي نتنياهو النص الكامل لكتلة حيث يجب ان يخرج من ساقها. وما كرتة هو ان اطار نائب بقوله: الامراض لتأسد ليس مشكلة العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، ولم اقل على الابرار الأمريكية ان تخطئ. اما البائستمان فتنتائج المفاوضات في اليوم الاول لزيارة اوإيرايث في إسرائيل، فقد رئيس الحكومة نتنياهو عن بائع رايحيه. بان اوإيرايث تساند موقفه تماما في موضوع مكافحة الإرهاب. وتؤكد ان الواليات المتحدة ان تمانس ضغوطا على إسرائيل.

وقال صندر اعلامي قروب من مكتب نتنياهو ان اوإيرايث اهتمت بمعرفة مدى استعداد إسرائيل بتجميع الاستعمار في جبل ابو غنيم. فأجابها نتنياهو ان هذا ليس مكانة القدس الثالثة إسرائيل. فقبرت بسرعة عن الموضوع وانتقلت الى موضوع آخر.

متطرفون يهود يقومون بعمليات تستهدف الإساءة للإسلام

**تشويه نسخة من المصحف الشريف  
في إحدى بلدات الجليل الأعلى**

على القبور الأخرى انتقاماً من

التي يقودها عصافيه حجازي، المؤيدة لإبطال (الاسرائيل) المؤقتة - هاجم عسكراً، قاتل رئيس الحكومة - ومن عطلات العصافية في السابق - ومن والآن خطاب بتحسين شروط - حاولت هذه العصافية إجراء - إلى إلقاءها إلى سجنه مؤسساً - تتعشقه وأنها تنوي التعرف عليه -

الأبيرة ضد القرن الكريم - في بلد الشيخ موجة من السخط - وأقنطين الحرب في إسرائيل (عرب) - مظاهرها احتجاج أمام القنصلية - والسواقة ضد شعار: شملت - تتناول على خمسдесят شعبنا، - فرائي، وهي جميعه المبادرة - أن هذه الاعتداءات تكررتا بعملية - أنها تساءل أحسن الشروط - ملصقات تنوي للإسلام - عليه وسوء، وهي جميعاً تابعة من - شعبنا،

أني: بلو وضع شخص من رأس - اليهودية أو أقيم على أي مساس - اليهودية ولم تقبل، نحن نحترم - وعلمهم أن يحسموا أيضاً - من أخرى قال الشيخ خالد خطيب، - لإسلامية في إسرائيل، أن تتساؤل - للإسلامية مع المتطرفين اليهود - أساسات الإسلامية والمحبة شعب - في تصعيد اعتداءات يهودا - يهود في إسرائيل، البياض باشي - الاعتداءات.

القسام والشبه  
«حساس».

وفوف في الخليل  
والتي لم تكن  
أخرى من أسرة  
بخلت القوية.  
الكرم مرقوا  
في الصفحات  
سلي الله عليه  
في المظقة  
أن تلقى شقوة  
ربكيس العسل  
المنجس  
الشماتة تعتبر  
كذلك عليه.  
سلسلة جرائم  
قسم منها أعلن  
أ. وضع اس  
الفاضل  
قصة ثور  
وقتل في إحدى  
بلد، بل أنشيت  
التي طرد  
بقلة بيوتهم  
من هذه  
فقطهم بأن  
اسم كتاب  
نارس

حسبنا المصو  
من اليهود، من  
الاولون اقام  
واقرعوا  
في التربة  
التي

## قوله رايين: كنا أيضا إرهابيين في الماضي

لتفديذ اتفاقات السلام.

وقالت ليذا مكان اسحق يقول:  
سمنضى الى اسحق كما لو كان لا  
يوجد اسحق وسنكافد الارباب  
تصبا لو اننا لا نتخذ خطوات  
بانجاه السلام، نلك هو المنهج  
الذي ينبغي اتباعه،  
وتكشف ليذا انها ستوقع مع  
عرفات وثيقة تؤكد التزامها  
بخطوات إضافية مناسبة مرور  
اربع سنوات على اتفاقات اوسلو  
التي مهتبت السبيل لتصفاح  
عرقنا وتوجها في حديق البيت  
الابيض.

وقالت وانها خطوة رمزية  
لرفع روحه الختيرة. اعطقد  
انها اخفضت كثرة الارباب  
جدا بالنسبة لى. انه بغير بانه  
تعد صفط شديد ولو عنده  
لك. ان حوصتنا تحاول الجراء  
للركوع.

بمضمون نجاحها بنسبة 100 في  
أمانتها، وثابتة القبول،  
انتهزتها حتى جرى تصحيح  
بنسبة 100 في الماتة في القتل  
جنون الإرهاب فينبغي أن  
السلام يستتبع أكثر وأكثر من  
إمام أعيننا. هذا تقدير  
الشخصي.

وتقدم لكم وأبي رئيس  
الوزراء الأسواني وابن  
بنزارة بنبأهم من تفتيش  
جنات روجا حضا جهته  
منافع ملتهد إلى أي اغتيال  
وأين.

وردا على سؤال عما إذا كان  
تصويره ربيع السلام كان  
لذاعة الجيش الأسواني  
«اسمحوا لي أن أتسكك، أن  
ياتي كل ما هو عرقل في  
بنسبة تفتناوه على غفلة  
ش: حزمة صامة على التفتيش

القدس المحتلة - ويتر: قالت  
أرملة رئيس الوزراء الإسرائيلي  
الأسبق إسحق رابين أمس إن  
الإسرائيليون كانوا هم أيضا  
إبراهيميين، بوصفها لاجئاً  
يتوقفون عن الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات أن يصبح 100  
المنافاة في محادثة الإبراهيم.  
وفي تصريحات لأحد  
الإسرائيليين بعد نقاش في لقاءاته  
مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية  
شائيل كارينان قالت رابين  
التي شجعت في حرم الإبراهيم  
الذي يمكن أفعاله، وأضافت  
أجساداً إبراهيميين بوصفها  
مجتبىة وأصلنا القيام بأشياء  
إبراهيمية. رغم كل جهودها  
اللياقية واتصلة وأصلنا طريق  
الإبراهيم.

## 40 من زعماء اليهود الأميركيين يدعون أولبرايت للضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي

(تموز) الماضي، الذي أدى الى توقف عشرات الآلاف من الفلسطينيين عن العمل في اسرائيل وعن تجميد حكومة نتنياهو ما يزيد عن 100 مليون دولار من العوائد المالية المستحقة للسلطة الفلسطينية.

كرامتهم وتصابر ارضهم لتبني فيها مستعمرات».

وكان بيلين يشير الى الحصار الذي تعرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس الغربية في 30 يوليو

السابق يوسي بيلين الذي كان مكلفا بعملية السلام صرح للاذاعة بأنه لا يمكن لإسرائيل «الطلب من الفلسطينيين شن حرب على الإرهاب إذا كانت حكومة تفتياهو تفرض عليهم في الوقت نفسه عقوبات اقتصادية وتسعى الى

القدس المحتلة - أُنقِصَ في وقتٍ دعت فيه شخصيات وزعامات يهودية في الولايات المتحدة ووزارة الخارجية الأميركية هادلين أولبرايت التي تزور الشرق الأوسط حالياً، ممارسة الضغوط على رئيس الوزراء الإسرائيلي

## موجز

عشرات  
س، في غزوة

يؤول في حركة  
من ان الشرعة  
اعقلت العشرات من  
كله في قطاع غزة  
من الماضيين وقال عيد  
تتيسر لوكالة  
الفرنسية، هناك  
مئات العشرات من  
ضياء حماس في  
شقة من قطاع غزة ولم  
حصر العدد، واعتبر  
ان الضغط الاميركي  
ي له علاقة بهذه

سلام أميركية  
سرة بغزة

سل وكالة الصحافة  
ع في غزة أسر  
للسطينيين من خان  
جنوب قطاع غزة  
لاما اميركية  
خلال مسيرة تضم  
عراق. وشارك في  
دت اليها حركة  
حوالي 2000  
مظمين من طلبة  
المنطقة. ووقع  
اقتات حملت  
بالاستعمار  
والحسام الذي  
إسرائيل على الأراضي  
وعتوات للي اويليرابت  
طلي اسرائيل كرفع  
وقف الاستيطان  
اغات السلام.

إسرائيلية علمت  
مختيال راين

من تل أبيب أسس  
 منظمة إسرائيليتة متعينة  
 برف عن خطة اغتيال  
 زوا السائق اسحق  
 ١٩٩٥، واتهمته  
 بوكالة المخابرات  
 صهيونية بجعل عمارة  
 وموقع بيان الاتهام،  
 شيعي على علم  
 صديقها اغتيال واثنين  
 وموقع السلام ولكنها لم  
 انها شيئا. واضافت  
 اتينا ان هار. شيعي  
 في مستعمرة بيت ايل  
 الغربية. يشتهم في  
 ايضا على علم  
 عمير للقيام باعتداءات  
 ولكن لم

# شنت بتصاميم جذابة وأشعار لاتنافس

**مهرجان الهدايا الفورية**  
 أكثر من ٢٠٠٠٠ هبة و ١ سيارة لمدة محدودة  
 لنبدأ من التفاصيل بفضل الان زيارة شعار جريز







تعليق الجوده

مكتبة جريز

تحتوي على أكثر من ٢٠٠٠٠ هبة و ١ سيارة لمدة محدودة

\_\_\_\_\_

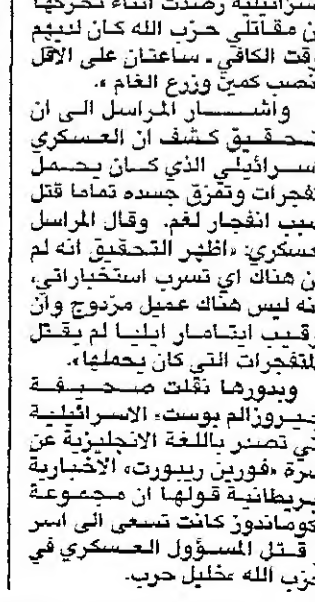


**نتطلع لتسوية قضية الحدود مع السعودية  
واليمن لم يتضرر من عدم انضمامه لمجلس التعاون**

وأدت الفئران على المحتجزين  
 لخاص رئيس الدولة الإيطالية  
 -وهناك يروي الذي كان وقت  
 لصاحبه في مدينته برونوفا في  
 شمال إيطاليا، لقادة الوفد  
 الإيطالي في أعمال القتل الإيطالية  
 لاسبانية التي اختتمت أعمالها  
 مساء، وتلقى برودي نصيحة الحريق  
 فيه القمم.

وسارت وحدات شرطة الإطفاء  
 في مقر رئاسة الوزراء، حيث كانت  
 عمدة النحان تنطلق من نوافذ  
 الطابق الأول من جهتي النافذة  
 لداخلية وشوارع ميللا أصيريرا  
 لضيق التي يقع خلف قصر الحريق  
 وقال المحققون أن الحريق  
 نشب عن علة الوحدة والنفس  
 جارا، وكانت قوات الأمن قد  
 إنطلقت لتمكين شرطة الإطفاء من







باريس تتهم الأصوليين بعرقلة الحل السياسي

لندن: الشرق الأوسط  
الجزائر - باريس  
وكالات الأنباء

اشارت تقارير غير مؤكدة الى مقتل عنتر الزوايري، «امير» جماعة الإسلامية المسلحة، في عملية نفذتها قوات الامن في ليام القلعة الماضية الى الجنوب من الجزائر العاصمة. ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية في عددنا الصادر امس عن «مصدر» موثوق به ان الزوايري في المغرب «داه طاحنة» الذي تولى قيادة

١٠٠

١١٠

١٢٠

١٣٠

١٤٠

١٥٠

١٦٠

١٧٠

١٨٠

١٩٠

٢٠٠

٢١٠

٢٢٠

٢٣٠

٢٤٠

٢٥٠

٢٦٠

٢٧٠

٢٨٠

٢٩٠

٣٠٠

٣١٠

٣٢٠

٣٣٠

٣٤٠

٣٥٠

٣٦٠

٣٧٠

٣٨٠

٣٩٠

٤٠٠

٤١٠

٤٢٠

٤٣٠

٤٤٠

٤٥٠

٤٦٠

٤٧٠

٤٨٠

٤٩٠

٥٠٠

٥١٠

٥٢٠

٥٣٠

٥٤٠

٥٥٠

٥٦٠

٥٧٠

٥٨٠

٥٩٠

٦٠٠

٦١٠

٦٢٠

٦٣٠

٦٤٠

٦٥٠

٦٦٠

٦٧٠

٦٨٠

٦٩٠

٧٠٠

٧١٠

٧٢٠

٧٣٠

٧٤٠

٧٥٠

٧٦٠

٧٧٠

٧٨٠

٧٩٠

٨٠٠

٨١٠

٨٢٠

٨٣٠

٨٤٠

٨٥٠

٨٦٠

٨٧٠

٨٨٠

٨٩٠

٩٠٠

٩١٠

٩٢٠

٩٣٠

٩٤٠

٩٥٠

٩٦٠

٩٧٠

٩٨٠

٩٩٠

١٠٠٠

١٠١٠

١٠٢٠

١٠٣٠

١٠٤٠

١٠٥٠

١٠٦٠

١٠٧٠

١٠٨٠

١٠٩٠

١١٠٠

١١١٠

١١٢٠

١١٣٠

١١٤٠

١١٥٠

١١٦٠

١١٧٠

١١٨٠

١١٩٠

١٢٠٠

١٢١٠

١٢٢٠

١٢٣٠

١٢٤٠

١٢٥٠

١٢٦٠

١٢٧٠

١٢٨٠

١٢٩٠

١٣٠٠

١٣١٠

١٣٢٠

١٣٣٠

١٣٤٠

١٣٥٠

١٣٦٠

١٣٧٠

١٣٨٠

١٣٩٠

١٤٠٠

١٤١٠

١٤٢٠

١٤٣٠

١٤٤٠

١٤٥٠

١٤٦٠

١٤٧٠

١٤٨٠

١٤٩٠

١٥٠٠

١٥١٠

١٥٢٠

١٥٣٠

١٥٤٠

١٥٥٠

١٥٦٠

١٥٧٠

١٥٨٠

١٥٩٠

١٦٠٠

١٦١٠

١٦٢٠

١٦٣٠

١٦٤٠

١٦٥٠

١٦٦٠

١٦٧٠

١٦٨٠

١٦٩٠

١٧٠٠

١٧١٠

١٧٢٠

١٧٣٠

١٧٤٠

١٧٥٠

١٧٦٠

١٧٧٠

١٧٨٠

١٧٩٠

١٨٠٠

١٨١٠

١٨٢٠

١٨٣٠

١٨٤٠

١٨٥٠

١٨٦٠

١٨٧٠

١٨٨٠

١٨٩٠

١٩٠٠

١٩١٠

١٩٢٠

١٩٣٠

١٩٤٠

١٩٥٠

١٩٦٠

١٩٧٠

١٩٨٠

١٩٩٠

٢٠٠٠

٢٠١٠

٢٠٢٠

٢٠٣٠

٢٠٤٠

٢٠٥٠

٢٠٦٠

٢٠٧٠

٢٠٨٠

٢٠٩٠

٢١٠٠

٢١١٠

٢١٢٠

٢١٣٠

٢١٤٠

٢١٥٠

٢١٦٠

٢١٧٠

٢١٨٠

٢١٩٠

٢٢٠٠

٢٢١٠

٢٢٢٠

٢٢٣٠

٢٢٤٠

٢٢٥٠

٢٢٦٠

٢٢٧٠

٢٢٨٠

٢٢٩٠

٢٣٠٠

٢٣١٠

٢٣٢٠

٢٣٣٠

٢٣٤٠

٢٣٥٠

٢٣٦٠

٢٣٧٠

٢٣٨٠

٢٣٩٠

٢٤٠٠

٢٤١٠

٢٤٢٠

٢٤٣٠

٢٤٤٠

٢٤٥٠

٢٤٦٠

٢٤٧٠

٢٤٨٠

٢٤٩٠

٢٥٠٠

٢٥١٠

٢٥٢٠

٢٥٣٠

٢٥٤٠

٢٥٥٠

٢٥٦٠

٢٥٧٠

٢٥٨٠

٢٥٩٠

٢٦٠٠

٢٦١٠

٢٦٢٠

٢٦٣٠

٢٦٤٠

٢٦٥٠

٢٦٦٠

٢٦٧٠

٢٦٨٠

٢٦٩٠

٢٧٠٠

٢٧١٠

٢٧٢٠

٢٧٣٠

٢٧٤٠

٢٧٥٠

٢٧٦٠

٢٧٧٠

٢٧٨٠

٢٧٩٠

٢٨٠٠

٢٨١٠

٢٨٢٠

٢٨٣٠

٢٨٤٠

٢٨٥٠

٢٨٦٠

٢٨٧٠

٢٨٨٠

٢٨٩٠

٢٩٠٠

٢٩١٠

٢٩٢٠

٢٩٣٠

٢٩٤٠

٢٩٥٠

٢٩٦٠

٢٩٧٠

٢٩٨٠

٢٩٩٠

٣٠٠٠

٣٠١٠

٣٠٢٠

٣٠٣٠

٣٠٤٠

٣٠٥٠

٣٠٦٠

٣٠٧٠

٣٠٨٠

٣٠٩٠

٣١٠٠

٣١١٠

٣١٢٠

٣١٣٠

٣١٤٠

٣١٥٠

٣١٦٠

٣١٧٠

٣١٨٠

٣١٩٠

٣٢٠٠

٣٢١٠

٣٢٢٠

٣٢٣٠

٣٢٤٠

٣٢٥٠

٣٢٦٠

٣٢٧٠

٣٢٨٠

٣٢٩٠

٣٣٠٠

٣٣١٠

٣٣٢٠

٣٣٣٠

٣٣٤٠

٣٣٥٠

٣٣٦٠

٣٣٧٠

٣٣٨٠

الجزائر- لندن: الشرق الأوسط وا.ف.ب

طالب المشاركون في الاعتصام الذي شهدته العاصمة الجزائرية أمس ودعوا له شجته القوى الاشتراكية بتشكيل لجان تحقيق، للتحجرات التي شهدتها البلاد أخيراً، وتجمع المظاهرات على طول سارات سوداء حدادا على ضحايا العنف في ساحة (1 ديسمبر) في بلوكو الشعبي وهم يهتفون بكفى ستة أعوام من العنف كما حمل المشاركون في الاعتصام لافتات تنادي على إعطاء عدة شعارات مثل «وقفوا المجازرة» وللهرب والنزع والحرب، وغدا لن يكون لأحد الحق في أن يقول أنا لم كن بريء.

سوقو على غريبه مزايدي ايضا  
اطلق عليه مريوه اسم خليفة  
الاسلاميه، في العام  
واضي، وفي حين دعا صوفو  
خضاء النظم من خلال إحدى  
نوات برلين للتزويج الى  
قتال في طيعة المسلمين ضد  
حكومة العلمانية التركية، دعا  
نصف قبلان جودهو الى دعم  
نشاء دولة اسلامية في تركيا  
وقدما خليفة الاسلام متين  
بلان.

ولا يبدو أن الصراع على إعادة منظمة الاتحاد الجمعيات الحركات الاجتماعية، والصراع بين شقي المنظمة والحكومة تركيبة كان التعبير الوحيد عن انتقال الصراع السياسي في تركيا إلى الماضي إذ عادت الحالية تركيبة وممثلاتها من صراعات بقوة عكست الصراع الجاري في صفوف حزب الرفقاء بقيادة نجم الدين أربكان ومجلس الأمن

وينكر أن جمال الدين قتلان  
أحد أعضاء في حزب الرفاه  
1988 بتوجيه من أركان بهدف  
أسس منظمة قوية داعمة في  
ألمانيا، إلا أن قتلان المتأثر بالثورة  
والإرثية والعامل السابق في  
أزارة الشؤون الإسلامية التركية  
قتل مذبحة (دنه) شق عصا  
طاعة على معلمه وفضل طريق

الانتماء بالاعادة فاعلى الجمعية  
ن جسيمة العقائدين (علي  
وروش، (منظمة الرفاء في  
الخارج) وأسس (اتحاد الجمعيات  
الجماعات الإسلامية، وفق  
سبب تقرب إلى حد كبير من  
تعاليم الداخلية للطوائف  
سرية. واستطاع بناء منظمة  
بأواسيس 3800 عضو، قادرة على  
حشد أكثر من 10 آلاف شخص  
لتنفيذها المختلفة، ولها 27

صاحبا هو عاصم مهندي في  
الحزب الديمقراطي المسيحي  
يقوده المستشتر هيلموت كول.  
استطاع مهنديا مجلس الأمن  
القومي لم الشرا بعد اجتماع  
عاصف (اول اجتماع سري لممثلي  
الجالية التركية منذ تأسيسها عام  
1985)، جرى في القسم الثقافي في  
القنصلية التركية في برلين، حيث  
فرض شرط العودة الانحياز  
وهناك كل شروط عودة كاسكولو  
الى قيادة منظمة الجالية يوم 13  
ابريل الماضي. وهو ما أثار المزيد  
من الصراعات داخل الجالية  
التركية والتي لم تجد السلطات  
الالمانية اذينا بد من التدخل فيها  
لصالح العلمانيين بالطبع.

في الكشف عن خفايا الصراع  
أحل منظمة جمال الدين قبلان،  
مسؤولة اذنة متين عن إصدار  
وامر القتل ضد ثلاثة اترك  
أضربهم زعيم المنظمة الحقيقي  
فيلعل ابراهيم صوفو الذي اغتيل  
في 8 مايو (أيار) الماضي على  
يدي ثلاثة رجال ملثمين في شقته  
مما اضطر زوجته ومقليه.  
وشملت حملة الادعاء العام  
اللاتاني ضد مراكز «اتحاد»  
محمدة، يوم الثلاثاء الماضي.

ولسجد العائد الى المنظمة في  
بولون اضافة الى سبع شقق  
يعود الى قائده، وتمت مصادرة  
عديد من النشريات والمواد  
الاشبهة، كما تم البحث عن ابنة  
تدين صتي قلاب (43 عاما)  
مديرة الحاصل للمنظمة، الذي  
اعتقل في مدينة اوجسبورغ فجر  
الايوم، باصدار اوامر القتل  
مسد الطبيب خليل ابراهيم  
سوفو.

وقال يوزج هيلينجر المير  
لعلم في اوجسبورغ ان تقديس  
لساجد لم يجر لأسباب دينية  
انما بحثا عن ممنوعات وألفة  
لأسباب جنسية، وانه ما كان  
يوزج عن تقديس كنيسة او ان  
عدالة طلبت ذلك.

واضاف ان متين قبلان  
تعرض للاستحواج حاليا، لكن  
لم يصر امر اعتقال بच्ه بعد.  
وحسب معلومات الإغواء  
التي حصلت عليها صحيفة

العلماء، فإنه يُزعَم أن مسيحيي الديانة المسيحية، قد أُغتيلوا، وأُماموا، وأُجسِّسوا، ودُعوا علانية في صلاة الجمعة في مطلع عام 1996 في قتل سرِفو. ويحتسب الإدعاء أن علماء أراما نصفيّة تاجر تربيّة سمّره 56 عامًا، في زالسبورغ ثم أُغتيل أحد أقاربه البالغ 31 عامًا في العشر من ديسمبر/ دسلفور على قائمة فتاوى القتل التي يُزعَم أن اثنين أصدرها في العامين الذين

فرض قبيلان الابن الانصاف  
لوصية ابيه واستطاع  
اعضاء المنظمة في مقر كولون  
حولوا ان يضمن تنصيبه على  
قيادة المنظمة في حين استطاع  
صوفو ان يكسب كولون برلين الى  
جانبه. وبينما وصف قبيلان غريمه  
بأنه ضابط بالانفraz طالبا الاخيرة  
بزيارة طبيب الامراض العقلية.  
وفجأون قبيلان ان تتجاوز ابنه  
مناطق على نفسه ليقطع اربعة  
الدولة الإسلامية، بعد ان كان أبوه  
قد استغنى بقلب الوصي على  
الخلافة، فاضطر عليه اعضاء  
المنظمة في مؤتمر عام 1992. ورد

عاشه كطعمه كحلبيها فعماد  
والده جمال الدين قبيلان (عماد  
1999) المعروف بمخضيني كولون،  
وكانت مجلة «أول سبيل»،  
لأسوة الإشتراش أول من وجه  
صامع الإتهام إلى مئين قبيلان،  
ميينا أوبت أكثر من مئة قلات  
نكهة بنفسه في مجلة الصلقة  
الأسبوعية «امة محمده» وطالب  
يها بقتل منافسه البوه خليل  
ابراهيم صوفو (29 عاما)،  
الذي صاذا بحدث بشخص  
يقتل نفسه لقب الخليفة الثاني،  
دعي هذا الشخص إعلان ندمه،  
إذا لم يفعل ذلك فإنه يستحق  
القتل،  
واعتبر الإيعاز أن اخطر ما

الاماني التركي الذي نجح طوال  
السنتين الماضيتين في كبح جماح

الجمعة الاخرى،  
ولما فصل هذه الحملة  
وسمىها الاساط باهنا  
ساعت متأخرة عن صلات  
سلطان الانبياء الصليبية  
من المتأني الى ساحل خارجة  
مسارعا في الدولة التركية  
حركات الصليبية بعد ان  
فعلت السنوات العشر الماضية  
ولها الى ساحل اللؤلؤ،  
التي، ففعلت المتاعف  
ردية الى الدولة العالمة  
الجمعة الاخرى،

كولون، وغريفا، وسبق الحملة قهقري اعلامي يعكس رغبة الحكومة الاماراتية في عدم قفادته الجواهر الثمينة في مواجهة حرب الافواه، ويعبر عن رغبتها في تطويق الحركات السياسية والتمهيدية المتطرفة، واجبة في برلين قبل انتقال المركز الحكومي اليها عام 1999.

فقد سبق لتلفزيون (ال) في

عمان: الشرق الأوسط

دعا الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني في جولة  
السلامة الجوية، العربية، وقال: إن المنطقة التي تأتي عاتت من  
الضراعات والصدمات والتفاح، فقدت حرصا كثيرة للتنمية خلال  
الفترة الماضية وقد ان لهذه الفرص ان تسترد وإن تنعم المنطقة  
بترية بأسرها بسبب الاستقرار لتوجه جهودها إلى بناء قراعتها  
المستقبل.

جاء ذلك في كلمة القاها خلال جلسة المباحثات التي اجراها امس  
مع فريق الزعيم محمد صالح النائب الأول لرئيس  
جمهورية في السودان، وعبد المجالي سلسلة من اللقاءات مع  
سؤولين السودانيين في اطار زيارته الرسمية التي بدأها بعد انتهاء  
مؤتمنة لندن.

في العلم  
الحلالم:

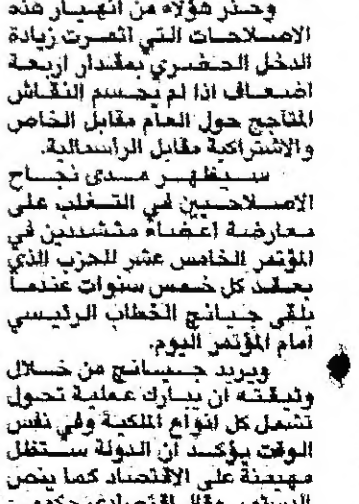
«الرجلة» تتابع قصة صعود  
محمد الفايدي في بريطانيا

تزوج من سميرة السعودية فأنجبت له دودي  
وفقده في حادث ديانا  
هل بدأ امبراطوريته من شركة للأثاث في الرياض؟  
أخت عماد الفايد؛  
قصة حب هادئة كانت تدور بين أخي والأميرة



■ صراع بين إيران و«مجاهدي خلق» على المحطات الفضائية  
■ فهمي هويدي: توزيع المرأة ليس معياراً للتقدم وغياها ليس علامة على التخلف  
■ «حديث الوداع» مع نميري: الغار محاولة الانقلاب الشيوعي  
■ «قضايا وردود»: هل تقبل الأنظمة الحوار مع الجماعات الإسلامية







# الحل التعسفي لقضية اللاجئين سيضمن استمرار العنف

عبد الجبار عدوان

حول اللاجئين المتفرقة عن مؤتمر مدريد للسلام، أكد الخطأ الفلسطيني الرسمي على حل القضية حسب قرارات الأمم المتحدة وخمس منها قرار 194... وأخيراً جاء في إعلان المبادئ: اتفاق أوسلو... الموقع في واشنطن... أن المفاوضات حول الوضع الدائم ستؤدي إلى تطبيق قرار مجلس الأمن 242 و338، وحدد الإعلان محتوى مفاوضات الوضع الدائم بأنها ستشمل القدس، اللاجئين، المستوطنات، وأن لا تحجب أو تخل اتفاقيات المرحلة الانتقالية بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم، أما قرار 242 الشهير وعنوانه: «القرار سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط» بعد حرب حزيران فقد أكد في البند الثاني فقرته ب: تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين، وهذه جملة غير قابلة للتحويل ومنطقها أنها مرتبطة بقرارات الأمم المتحدة الأخرى... وهكذا ولهذه الأسباب امتنع الشعب الفلسطيني الاتفاقيات لأن في انتظار تطبيقها، ولكن حتماً لن يعضهما إذا تطورت الأمور كما يبدو الآن لتسوية تصورية ملغومة.

الدول العربية المعنية ليس من مصلحتها قبول أي حل لقضية اللاجئين يؤدي لتعطيلهم في أراضيها حتى وإن وقعت السلطة الفلسطينية على مثل ذلك الحل، ولا يحق أصلاً للسلطة أو للدول العربية أن تقبل حل يرضيه اللاجئين أنفسهم كون هذا الرضوخ سيضيق شريحة الحل وسيؤدي للتوتر الدائم في تلك الدول. هذه الحقيقة عجزت الجامعة والدول العربية التي حافظت على وضع اللاجئين عجزت عن قبولها رغم التعامل المختلف والمتنوع من حكومات وأجهزة تلك الدول معهم.

ستعود هنا للتطرق لاحتمالات القبول العربي الرسمي لحل غير عادل (مثل التوطن) والذي - إن حصل - لن يكون كافياً بدون موافقة اللاجئين أنفسهم، وفيه من مميزات ومشاكل:

المعنيين أنفسهم: هم المرحوم الجوراني والشرق الأوسط 8-23-97... من مشروع المواطنين عام 1959 يقضي بنقل الفلسطينيين (الأوروا) من الأمم المتحدة إلى الدول العربية ومنها بالأمم المتحدة، والتوطن في الدول المضيفة وغيرها، ونشر وثيقة من وزارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة بها تعليمات للعمل اللبواسي بها.

بعدم إثارة قضية اللاجئين الفلسطينيين لأن ذلك سوف يساعد على سير المفاوضات الجارية حينها لتوقيع اتفاقية تبادل سلع مع الولايات المتحدة... أي المساومة على قضية اللاجئين من أجل علاقات تجارية جيدة مع أميركا... مثل هذا الموقف قد يكرر الآن: مساعدات للدول المضيفة بهدف التوطن ويمكن الاحتفاظ بها، ومساعدات أخرى لهذه الدول ذاتها، وتحسين لعلاقاتها مع واشنطن في أجواء القناتل بالعلم في هذا الزمن... فهل يكون ذلك؟

لقد شهدت العلاقات العربية الفلسطينية باستمرار ولان وباشكال مختلفة صراعات حول تمثيل الشعب وأيضاً اللاجئين الفلسطينيين ومنها اعتراض الأردن مؤخراً على مساعي السلطة الفلسطينية إقامة وزارة للاجئين دون استشارة عمان... وتسود الأوساط الفلسطينية الفلسطينية منذ عقود قناعة أن بعض الأنظمة العربية تتاجر في قضية اللاجئين وينتفع منها، فما بالك إذا أصبح الأمر رسمياً وأصبح كل مواطن يعتبر أن الدولة المضيفة قبضت بدل أرضه وأملته في فلسطين؟ لكن الأمر العربية أن محاولات التوطن شملت مراراً بفضل الموقف العربي الشعبي وتأثير القوى الحية ومن غير المحتمل أن تنجح مساعي التوطن والتي تطل علينا الآن باشكال عديدة منها الصريحة ومنها الخفية ولا لاسباب التالية:

- 1- أن التعويض للتوطن لن ترصد له الأموال الكافية لضمان معيشة محترمة أدنى ومستقبلية لأكثر من مليوني لاجئ خارج فلسطين. وأن رصدة أموال كل تسلم كلها كما أثبتت تجربة السلطة الفلسطينية والدول العربية التي وقعت اتفاقيات السلام ووعت بالدمج... وفي أحسن الظروف ستوضع الشروط الأمنية لحسب اللاجئين وقمع رفضهم للتوطن، ويقتل القمع يكون الدعم ما سيؤدي للتفجير.
- 2- الدول التي بها أعداد كبيرة من اللاجئين لن غير مؤهلة اقتصادياً للاستيعاب أو غير مثالية سياسياً للقبول.
- 3- أي توطن للاجئين سيؤدي لتحويلهم من اللاجئين إلى غير مؤهلين للاستيعاب أو غير مثالية سياسياً للقبول.

وضعمهم النفسي والعائلي والسياسي، وبالتالي يتسبب نظرتهم الحالية والسابقة على ما هي عليه، بأن قضيتهم لم تحل بعد، مع ما يحمله ذلك من مخاطر على الدول المعنية المشاركة في التوطن.

لا جديد في القول - ولا ضرر من التكرار - أن العنف في المنطقة لن يتوقف بدون حلول السلام العادل والدائم وتطبيق الاتفاقيات الموقعة والتجاوب مع القرارات الدولية الشرعية في مقاضات الحل الدائم وعلى كل الممارسات العربية الإسرائيلية. وهكذا فإن مطالبة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، لوزارة الخارجية الأمريكية مايلين أوبيرات بالتركيز على الأمن في مفاوضاتها في المنطقة لن تحسن الوضع إلا ضمن رباط الأمن للجميع بالسلام الحقيقي... ومن ناهل القول أن الأمن توفر للاسرائيليين بعد تسلم نتنياهو السلطة، ولكن رئيس الوزراء استغل الوقت الآمن لفرض الأمر الواقع على الأرض وتكرار الاتفاقيات مما أعاد الجميع للحلقة التعسفية التي تدور فيها المنطقة منذ عقود.

ولا تقرا في الفجائن إذا قلنا أن العنف سيستمر تدريجياً مع التراجع الاجابي للمسيرة السلمية، وسيزداد مع استمرار التدهور للمسيرة السلمية، والتفجئة أن الصراع سوف يستمر باشتال متعديلاً لا يمكن التنبؤ بمعظمه إذا عثر الحل النهائي أو إذا تحججت المحاولات لفرض حلول غير عادلة لقضايا في الحل النهائي، مثل القدس أو اللاجئين، وهما قضيتان كان من المتفق عليه تجمعهما حتى مفاوضات الحل النهائي، إلا أن إسرائيل لم تتوقف عن فرض الأمر الواقع في القدس وتكرار موقفها من رفض عودة اللاجئين ورفض مبدأ التعويض وسعيها لحل قضية اللاجئين بتوطنهم في الدول العربية... وإذا ما نجحت مقترحة الوزيرة أولبرايت في تحريك المسيرة السلمية وتطبيق ما يقترحه نتنياهو من مباشرة التفاوض السريع والمكثف للحل النهائي قبل وبدون استكمال الحل المرحلي، فقد نجد أنفسنا فجأة أمام محاولات إسرائيلية وإمبريكية لفرض حلول غير عادلة للقضايا المركزية ومنها قضية اللاجئين... وسواء حصل التخافض

علاماً أو اجلاً حول هذه القضية، فإن التعسف الإسرائيلي المتوقف بل الخطر للتعامل معها سيؤدي لاستمرار التوتر حتى لو اقترضا أن المفاوضات الفلسطينية سيوافق على الحلول المتقدمة الدولية.

لا يخفى على أحد أن قضية اللاجئين كما تحدثنا عنها في المقالين الماضيين وبحكم وجودهم في المنطقة ليست قضية فلسطينية بحتة

الآن، ولن نتجسس كذلك إلا إذا حلت بعونهم إلى المناطق الفلسطينية، على الأقل لتصلح صاحب القرار مسؤوليتهم... وأي حل آخر سيفتح لواقعة الدول العربية المعنية، وإلى موافقة اللاجئين كجموعه وإفراد، لأن القرارات الدولية تتحدث عن حق كل منهم ولا تتحدث عن حق حكومة فلسطينية في التصرف بقضيتهم... كما أن الملكية المطلوب العودة إليها أو التوصل إليها هي ملكية للأفراد في النهاية ولا يحق للحكم التصرف فيها بدون توكيل خاص.

وللتذكير بهذا الصدد فإن قرار الجمعية العامة رقم 181 (قرار التقسيم) بتاريخ 15 مايو (أيار) 1947 الذي اعتمدت عليه الحركة الصهيونية بعد ذلك لإعلان دولة إسرائيل، أعطى المواطنين عرباً ويهوداً حق المواطنة في الدولة التي يقسمون فيها ذلك. الفصل الثالث بند المواطنة - ولم يطالب القرار أن يتخذ من تبادل سكان بين الدولتين، وجاء في الفصل الثاني من القرار فقرته 8-1 يجوز أن يسمح بترحيل ملكية أي أرض تخص عربياً في الدولة اليهودية أو يهودياً في الدولة العربية، إلا للضرورة العامة، وفي جميع الحالات يجب دفع تعويض للمالكين، وبالمقدار الذي تحدده المحكمة العليا، وأن يتم الدفع قبل تجريد المالك من أرضه.

وبعد الحرب عام 1948 واحتلال اليهود لأراض الفلسطينيين، عموماً لم يقر التقسيم وبعد طرد مئات آلاف العرب لم يعرف لها حقاً بالصفة والأحق والى لبنان وسورية والأردن، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 194 في 11 ديسمبر (كانون الأول) 1948 وجاء في البند 11-1: «تجريج وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن، للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، وجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقرعون عدم العودة إلى ديارهم وعن كل مفقود أو مصادب بضرب، عندما يكون من الواجب، وفقاً لإبادة القانون الدولي والإنصاف، أن يعرض عن ذلك الفقدان أو الضرب من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة».

والحديث في القرارين واضح بأنه يخص الأفراد ولا حديث عن حق دولة أو سلطة في قبول التعويض عن أملاك الأفراد أو التعويضات وفي الاجتماعات وقد تكررت مطالب الأمم المتحدة سنوياً بحق العودة... وفي الاجتماعات

وكما بولج المجتمع الدولي اليوم مساعاة حول صمته إزاء مجازر كمبوديا في عهد بون بوت فإنه سيواجه مساعاة من هذا النوع في المستقبل. فما موقفاً كقارل وكجورجسوات وبول لو استمرت الأزمة الجزائرية خمس سنوات أخرى وأربيع عدد القتلى إلى نصف مليون أو مليون قتيل، وأكثر، وهو رقم قد يتحقق لو استمرت المجازر بالوتيرة التي تعرفها الجزائر منذ ثلاثة شهور.

لا خلاف في أن مذابح الجزائر لو حصلت في بلد آخر غير عربي وغير مسلم لاثارت ريدود قتل وإجرامات دولية من نوع آخر، ولكن مهما كان الموقف من الحركات الإسلامية وشيخ الإسلام السياسي، هل يبقى لبير الصمت السليبي عما يحدث في الجزائر، وهل يكفي ليحول دون أي تحرر أو حتى محاولة تحرر لإيقاف هذه المجازر؟ هذا عن الضرورة، ولكن ماذا عن الإنصاف؟ وإن يمكن أن نضع تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، حل في مقدمة تحرر دولي فعلاً، أم أنها مجرد تصريحات فريدة لأمين العام خرج عن حدود صلاحياته ومهمته؟

أولاً لا بد من الإشارة في أن قدرة المجموعة العربية سواء كقول أو كجامعة عربية على التأثير في الوضع الجزائري محدودة جداً أن لم تكن متلاشية، وأن الجهة الدولية الوحيدة القادرة على التأثير في الولايات المتحدة وفرنسا وبدرجة أقل بكثير الاتحاد الأوروبي.

يعتقد الكثيرون أن عروفي عاتن ما كان ليقول ما كان من دون التفتش مع الإدارة الأمريكية فحتمى لو كان تصريحه عاماً فبدرية فإن تكرار ما قاله مرة ثانية وثالثة على الرغم من ريدود الفعل العنيف للحكم الجزائري يعني أن هذا التفتش قد وقع ما به، وأنه حصل على تشجيع أمريكي، وهو ما تكذبه على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية الذي أبدى عاتن، وهناك من يعتقد أن الحوار مع ممتي مزراق، أمير جنسي الانتداب في مناطق الشرق، ومع قادة الانتداب والأجراج مع عاتن، سيدد القادر ضحائي، هناك من يعتقد أن هذا كله ربما يكون قد تم تحت ضغط نصيحة أمريكية، وإن التعصبات الأخرى في سوجة العنف وسلبية الجيش وقوى الأمن أرباعاً، تهدف إلى انقصاص مفعول هذه النصيحة. ولطالبع لا يوجد ما يؤكد هذا الاعتقاد، ولا يوجد أيضاً ما ينفي، إلا أن تصريح السفير نيومان وحيدته عن المصلحة الوطنية، وتأييد موقف عاتن بشير إلى أن الإدارة الأمريكية بدأت تخرج عن صمتها أو بصوتها الحذر في الموضوع الجزائري.

ويلاحظ المراقبون أن حضور الأمريكي في الجزائر قد تخرج منذ عام أو عام ونصف تقريباً، وإذا كان الطابع الاقتصادي خصوصاً في ميدان النفط كان الطابع، فإن الحضور الدبلوماسي قد زاد أيضاً، ناهيك عن أن عدد كبيراً من الزوار من فيهم وزراء حركة مجتمع السلم (حماة سابقاً) من زكريا الولايات المتحدة، وحسب بعض المصادر فإن الأوساط المحلية بالادارة الأمريكية، خصوصاً أوساط الباحثين والمحللين تتداول فكرة أن الظروف الموضوعية في الجزائر تسمح اليوم بظهور قوة جديدة داخل النظام تتخلص من القيادات الحالية ومن جهة الانتداب في وقت واحد وتخلق حولها بنيانية استقطاب تساعده على إنهاء الأزمة.

وإذا كان من التعسف اليوم القول بأن تناقضات النظام الجزائري، وانفجارها من صنع أمريكي، فإن هذه التناقضات يمكن أن تشجع الإدارة الأمريكية على تبني التفاوض والمساواة لو وجدت أن الظروف تسمح بتحقيقها فعلاً. يبقى أن أي تفكير أمريكي بهذا الشأن لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الموقف الفرنسي، وربما أن يواجهه فمذ سنوات بد البيت الأبيض على افتراض حول الشأن الجزائري تبلورت في وزارة الدولة للشؤون الخارجية، بأنه لا يمكن تجاهل الموقف الفرنسي لأن فرنسا أدري بالشأن الجزائري، ومصلحتها فيها أكثر حيوية.

وإذا لاحظنا أن الإدارة الأمريكية تتمتع اليوم عن توجيه انتقادات مباشرة للحكم الجزائري كما تتمتع عن تأييده بشكل مباشر، فإنه يلاحظ أيضاً أن الإدارة الأمريكية قريبة من الحكم الجزائري كما لم تكن في أي وقت مضى، وقد حصدت ثمار هذا القرب على صعيد الصفقات الاقتصادية التي كان للشركات الأمريكية حصة الأسد منها، والسؤال المطروح هو هل القرب الأمريكي من الحكم الجزائري سيؤدي عملاً مشجعاً على التحرك لتغيير النظام؟ أم أنه سيؤدي عملاً مانعاً وكامحاً مثل هذا التحرك؟ بالنسبة لفرنسا يبدو موقفها الغموض على الرغم من تصريحات وزير الخارجية فيبريت لجبرين موضوعياً للحكم الجزائري، ويقلق موقف فيبريت من الموقف السافرة للرئيس شيراك، إلا أنها تتناقض مع تصريحات رئيس المحكمة ليونيل جوسبان قبل توليه رئاسة الحكومة. والصمت الذي يلتزم به ليونيل جوسبان إلى الآن محير، فقد فهم على أنه تأييد لوزير الخارجية طالما أنه لم يصححه أو لم يقل عكسه، ولكن قد فهم أيضاً أنه غير مؤهل لأنه لم يتتبع ولم يكره في تصريحاته حتى الآن خصوصاً أن الثقافة السياسية والتكوين الشخصي لليونيل جوسبان لا يلائقان مع ثقافة وزير خارجيته وتكوينه. ومع ذلك وأياً كان موقف جوسبان فإن الحكم الفرنسي اليوم أن يعارض أي تحرر أمريكي بالمشة التي اتصف بها الاعتراض الفرنسي حين كان شارل باسكو وزيراً للدخالية.

وقعت وكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس في خطا المخلعة، حيث أوجت في عنوان إحدى برقياتها، أن السفير الأمريكي في الجزائر أعلن تأييد بلاده لسياسة الحكم الجزائري. وقد اضطرت الخارجية الأمريكية أن توضح النص الكامل لتقرير السفير نيومان الذي لم ترد فيه التعاني التي أوجت بها برقية الوكالة الفرنسية. فالسفير نيومان، بعد زيارة البروتوكولية لرئاسة الجمهورية لتبني الرئيس زروال بمناسبة انتهاء مهمته في الجزائر، وبعد تنديده بالمجازر الوحشية التي يتعرض لها المدنيون، وبعد تنديده بالارهاب، قال: «إن الولايات المتحدة تدعم أي جهود عسكرية للحكم الجزائري لحماية المدنيين وتسليم ولا تتناقص مع دولة القانون، وإن الولايات المتحدة تؤيد مصالحة وطنية مع جميع الأطراف التي تنشد العنف، وهذه هي المرة الأولى التي تدعو فيها واشنطن إلى المصالحة الوطنية بين بعض الأطراف وليس إلى جرد الحوار، إن سبق أن دعت إليه في أوقات سابقة، كما أن ريدود الجهود العسكرية لحماية المواطنين بالاحترام دولة القانون، في وقت تزداد فيه الانتقادات التي توجهها المنظمات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان للنظام الجزائري، يشكل إشارة جديدة لها دلالاتها، التي لا تصححها الصحافة الجزائرية».

كان لا بد من هذه الإشارة التوضيحية في وقت يتحدث فيه النقاش حول تمويل الأزمة الجزائرية، داخل الجزائر وخارجها، منذ تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وبمساعدة عباسي مني، له وريود الفعل الجزائري الرسمي العنيف على هذا ودان.

ومع أني أقهر حذر البعض وطلع البعض الآخر من كلمة «تدويل» لأن استعمالها أربط بقعة بدول قوات عسكرية دولية، وأربط بانتقاص سيادة الدولة المعنية بالتدويل، فأنني شخصياً لا أتفق مع الصياغتين الرافضتين للتدويل، لأنه لا يعنون برخصهم «التدخل العسكري الدولي»، وانتقاص سيادة الدولة المعنية، فقط بل يذهبون إلى حد رفض أي دور دولي، جماعي أو فردي لإنهاء الأزمة الجزائرية، مفتعيرين أن الدور الدولي يجب أن يقتصر على تقديم الدعم الاقتصادي والسياسي للحكم الجزائري على حد تعبير ريمونا الأنشاد مسعود عطا الله.

نعم، أما أن يعارض المجتمع الدولي سواء المجموعة العربية أو الإسلامية أو الأفريقية أو الأمم المتحدة، أو الاتحاد الأوروبي، أو فرنسا وحدها أو الولايات المتحدة وحدها كل الضغوط المكنة والضرورية لإنهاء الأزمة الجزائرية ودوامه العنف فيها، فقد ثبت بعد خمس سنوات وأكثر من الأزمة أو بعصا يقارب من مائة وخمسين ألف قتيل أن النظام الجزائري وبالصكبات السياسية والأمنية التي انتهجها عاجز عن إيقاف نشر الدم ودوامه العنف، وأنه على الرغم من هذا الفشل يجد صعوبة في تغيير خياره، بسبب تيار نافذ فيه يرفض التخلي عن الجناح العنفي، وقد أحبط هذا التسيار في الأوساط الثلاثة الماضية، كل المحاولات التي انبثقت من داخل النظام في هذا الاتجاه، وبسبب علاقات القوة داخل النظام الجزائري وبسبب تعقيد الأزمة، وبسبب حالات التورط والفساد فإنه لن يوجد ما يبل على أن تغييراً حقيقياً في الخيارات سيحدث، ما لم يتخبر دولة الأزمة عنصر جديد من خارجها، أي ما لم تمارس ضغوط فعلية وقابلة لذلك.

والمجازر الأخيرة في «رايس، وبني مسوس، لا تترك مجالاً للتدري، فغالبية الجزائريين اليوم، من فيهم الذين قبل وأيد الخيار الأمني يرددون اليوم أن يتوقف العنف والمجازر بأي طريق كان، وليس من المعقول في مواجهة حجم المجازر أن تكفيها بغيرها، وتأييد الحكم في خياره التفاضل، والباطلة الأمن، وقما قال صميم أبو أحمد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» فإن كرامة الجزائر دولة وشعباً مرتبطة اليوم وبالدرجة الأولى بإيقاف مسلسل العنف والنهب والقتل، حيث أن كلمة العنف لم تعد تعبر كفاية عما يحدث في الجزائر.

وبعض النظر عن صحة أو عدم صحة التهم الموجهة لأجهزة في النظام بناهوا وأداء المجازر الأخيرة، فإن هذه المجازر وبلاساتها تنفع في الشك في جدية الرغبة في إيقافها سواء من قبل المسؤولين الذين يؤكدون وبجدية مطلقة أن العنف هزم، أو الذين لم يصبروا وأصر سؤولي الشكات المجاورة بالتدخل لحماية المدنيين من النجس على الرغم من أن هذه الشكات لا تبعد إلا عشرات الأتار عن مواقع المجازر، وعلى الرغم من أن هذه المجازر استمرت عدة ساعات، وأن المدنيين المدعورين طلبوا النجدة مباشرة من هذه الشكات.

أما هذا لا بد من إعادة النظر في مفهوم ومصطلح «عدم التدخل في الشؤون الداخلية»، ففي الحالة الجزائرية تحول هذا المصطلح إلى عدم اهتمام وعدم أكرات بما يحدث، وهو أمر قطع ومرفوض، ويصل المجتمع الدولي، أنظمة ومؤسسات ومثقفين، مسؤولية تاريخية مباشرة، ومسؤولية الإفشالية، والباطلة الأمن، وقما قال صميم أبو أحمد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» فإن كرامة الجزائر دولة وشعباً مرتبطة اليوم وبالدرجة الأولى بإيقاف مسلسل العنف والنهب والقتل، حيث أن كلمة العنف لم تعد تعبر كفاية عما يحدث في الجزائر.

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@hbsaudi.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP • FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22552 MANAGE G

ترجيب إدارة التحرير بالرغبة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتمثل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

aaa.editorial@h



## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصويرها الشركة السعودية للإنتاج والتسويق البريطانية المحدودة

هشام علي حافظ  
محمد علي حافظ

Publishers:  
Hisham Ali Hafez  
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عثمان العمير

Editor-in-Chief:

Othman Al-Omeir

مستشار الشؤون القانونية

هشام مصطفى راشد

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

مستشار الشؤون القانونية

وأنا عندي  
شغل في البرازيل...



قولي لأولبرايت  
عندي شغل  
في باريس...



## بعد مائة عام.. هل نجح المشروع الصهيوني؟

أحمد عباس صالح

يكونوا كحماة على الإطلاق وإنهم سيلحقون بالفشل ويتناهب الضمير، ويتورط في عمل لا أخلاقي لم تنفع أي تديرات في قبوله والرضا به.

ومع أن قيادات الحركة الصهيونية يقرّون، عندما يقتضي الأمر ذلك، النشوء الإسرائيلي بكونه مشروعاً، إلا أنهم لم يبتعدوا عن الالتفات إلى حقيقة أن الحركة الصهيونية، وهي ضرب من جنودها في مجاله نفسه وتاريخه، واجتماعية، والعالم يتغير على أية حال، والمجتمعات البشرية تتقدم وتتغير من مفاهيم واعتقادات أكثر إنسانية وتفتحاً. وبما تكن التجربة اليهودية في التاريخ بالغة المرارة ولا تؤمن بالحجاب الخيري في الإنسان، فإن عليها أن تتعامل مع التغيرات الاجتماعية المعاصرة بشيء من الموضوعية، وليس من زاوية بالغة القمامة، كما تعودت النظر إلى التجربة الإسرائيلية في السابق.

هل هذا هو ما يخيف القائمين على الحركة الصهيونية، ولا يريدون أن يتكبروا؟

الأسوأ في تعاليج هذا الشكل المضطرب وغير العقلاني، والمشكلة اليهودية بالغة التعقيد، وهي ضرب من جنودها في مجاله نفسه وتاريخه، واجتماعية، والعالم يتغير على أية حال، والمجتمعات البشرية تتقدم وتتغير من مفاهيم واعتقادات أكثر إنسانية وتفتحاً. وبما تكن التجربة اليهودية في التاريخ بالغة المرارة ولا تؤمن بالحجاب الخيري في الإنسان، فإن عليها أن تتعامل مع التغيرات الاجتماعية المعاصرة بشيء من الموضوعية، وليس من زاوية بالغة القمامة، كما تعودت النظر إلى التجربة الإسرائيلية في السابق.

أن من يقرأ الزبب الصهيوني الحديث، ينهل لهذا التعقيد المساهي

الذي يصور، إلا أن يبين اليهودي قد كمال لو كان عوا لنحل الجنس

البشري. والثقافة اليهودية ما زالت تنظر لتاريخه في أنه من الأجيال وأنه

العو الذي ما من الاستعداد له به. ويصغر النظر عن المنظور السياسي

للمشكلة التي اشتاشت الحركة الصهيونية، فإن الفرد الذي انجذبت هذه

الحركة، وبخاصة داخل الدولة الإسرائيلية، لم يبق بالعدو والمعتقدات

الاجتماعية الجانب الباطنة المصراة أحياناً، وتكاد تجعل الحياة جميعاً

متصلة، وتجاهل بغوص في المخاوف والأحقاد، وحاسيس القلق والارتباك.

لم يتطرق الاحتفال بمرور مائة عام على أول مؤتمر صهيوني، إلى أي

شيء يتعلق بمعالجة الحركة للصهر الحديث، والثقافة السائدة فيه، حتى

من باب التعرف على الاختلافات بين البنيات الصهيونية والفروق

الجديدة. ولقد ارتبطت لفترة الاستعمارية ارتباطاً وثيقاً بالفكرة

الصهيونية، وكانت سقفاً لها في التحرك والصعود إلى الحقوق. وما لم

تتخلل هذه الحركة عن تلك الفترة فإنه من المستحيل الوصول إلى سلام.

أن رئيس البرلمان الإسرائيلي يفتتح عن «دعاش» الفلسطينية إلى

للحرب أنه لا فائدة من مقاومة القوة الإسرائيلية، وهذه الفكرة ما زالت قائمة

في الآن، وهي فكرة كما ترى، لا يمكن أن تؤصل إلى شيء، ولا أن استقرار.

ومهما تكن طبيعة الظروف الدولية الحالية فإنه لا يمكن لأحد أن يبرر القوة

في أمد طويلة أخرى، وليس من العاقل تصور أن القوى العربية سفل

تراوح في مكانها، أو تقبل معزولة وتعامل مثل الشاة السوداء في القطيع

البشري.

أن قادة الحركة الصهيونية في المؤتمر الأخير يتحدثون عن السلام

ولكنهم يتحدثون عن الحرب بصوت أعلى، ولو أنهم كفروا إلى السلام

تفكيراً موضوعياً لأبركا أن الرؤية سوف تختلف، وأن السلام ليس بعيداً

كما يظنون، وأن الحياة من الممكن أن تكون أكثر استقراراً وأكثر جمالاً من

كل ما خيره غلاة اليهود للتعصبات في التاريخ القديم.

لبنان دمشق بالطاقة الكهربائية وسعر الكلفة لتلبية لحاجات سوريا

إلى الكهرباء في الفترة التي سبقت قيام سد القزاق، وكان تسمح

سوريا للشبكات اللبنانية بالمرور إلى لبنان العربية ما أعترض مرافق

بيروت. وكان هذا الاتفاق مؤشراً على بداية الانفتاح في العلاقات بين لبنان

وسوريا.

وفي مطلع 1975 قام الرئيس حافظ الأسد بزيارة إلى لبنان، كل نظيرها

من قبل رئيس سوريا، وأعلن عن مساندة لبنان عسكرياً وسياسياً

اقتصادياً في مواجهة الاستعدادات الإسرائيلية، وكأنه كان يستشرف

العاصمة اللبنانية قبل أن يهبط.

وفي نيسان (أبريل) 1975 هبت العاصفة واشتد الكيان اللبناني من

جذوره، وأحس الرئيس السوري أن لبنان يواجه خطة محكمة بقصد تدمير

اتفاقية سيادة الثانية على طريق اتفاق سلام مقترح بين مصر وإسرائيل،

وبهدف تدمير المقاومة الفلسطينية عن طريق توريطها في الأزمات المتكررة

للبطانية، وبغية تقسيم لبنان تمهيداً لبلقطة العالم العربي، فقررت التدخل

بالمباشرة لوقف القتال على قاعدة أن القتال يعني التقسيم ووقفه يعني

التوحيد.

وجاءت المبادرة السورية لوقف القتال من خلال الوثيقة الدستورية عام

1976 على أساس ضمان تنفيذ اتفاق القاهرة لصلا ورحا كتيمة كخط

المسجلين في السيادة، وعلى قاعدة انخراط بعض الإصلاحات السياسية

في النظام اللبناني تلبية لخطاب المسلمين في المشاركة.

في حزيران (يونيو) 1976 دخل الجيش السوري معظم المناطق

للبطانية عدا بعض جنوبه، فاحتلت دمشق موقعاً لها استراتيجياً داخل

لبنان، ومكانة مميزة في إدارة أزمته وحلها. كما استعادت الورقة

الفلسطينية فيه وصارت لاعباً لا يمكن تجاهله في لعبة الشرق الأوسط.

وبدا السباق للفوز واكتسب في لبنان وفيه بين سوريا وإسرائيل،

وفي حزيران (يونيو) 1982، اجتاحت الجيش الإسرائيلي لبنان وأخرج

مسلمي المنظمات الفلسطينية من بيروت، وحداث من الجيش

السوري المنتشرة في العاصمة والضواحي على التراجع إلى حدود البقاع،

وخرج انتخب بضمير الجميل، ومن بعده أمين الجميل رئيساً للجمهورية،

ووصلت العلاقة اللبنانية - السورية إلى ذروة المازق.

وفي 17 أيار (مايو) 1983 توصل لبنان وإسرائيل إلى اتفاق برعاية

الولايات المتحدة الأمريكية وصفه الرئيس السوري بأنه «اتفاق» «إعلان»

وشتند دمشق عليه أعنف الحملات السياسية والعسكرية، العسكرية،

وتعكبت من أسقطته وإزالة آثاره السياسية والعسكرية، واستعادت بغداد

ومصر كل المواقع العسكرية والسياسية التي كانت فيها قبل الانسحاب.

وفي العام 1988، قاطعت الإحتفالية الثانية انتخابات رئاسة الجمهورية

فجرى تكليف العماد ميشال عون برئاسة حكومة انتقالية، فما كان منه أن

أعلن حرب التحرير، ضد سوريا في آذار (مارس) 1989. واشتد القتال

ونشبت الوساطات التي أسفرت عن إخمات الغواب اللبنانيين في مدينة

الطائف في المملكة العربية السعودية حيث ألقى في 22 تشرين الأول

(أكتوبر) 1989 وثيقة الوقوف الوطني التي تضمنت إليه انتهاء الحرب،

والإصلاحات السياسية، وموضوع العلاقات المجرية بين لبنان وسوريا. وقد

أبنت اللجنة التأسيسية العربية العليا هذا الاتفاق الذي لاقى ترحيباً من قبل

مجلس الأمن الدولي، فبدأت حلاً لبنانياً بغطاء عربي ودولي.

ومع خروج لبنان من حربه الطويلة، دخل النظام اللبناني في زمن

الجمهورية الثانية تحت عنوان العلاقات المجرية مع سوريا.

لم يظهر شيء جديد في الاحتفال الذي إقامته المنظمات الصهيونية في

بازل بمناسبة مرور مائة سنة على المؤتمر الأول الذي عقد في نفس التاريخ

وفي نفس المكان، وتصدت أنباء الذهب اليهودي والحسابات البنكية لهم

في سويسرا أيام الهولوكوست في الحرب العالمية الثانية أغلب عناوين

الصحف السويسرية، وجاء النافي في الحديث عن هذا المؤتمر الأول ونجومه

مؤسسه تيودور هرتزل جان الدولة الإسرائيلية سوف تقوم بعد خمس أو

خمس عشرة سنة، كما جاء في مذكراته، إشارة إلى بقعة النجوم، وبقعة توقعات

صاحبه، والفيل بعد ذلك في الحديث عن السلام المضطرب مع العرب.

ولقد بدا رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكينست) دان نيتخون خطابه

الاحتفالي بالتحذير من الإفراط في أمال السلام داعياً إلى ضرورة الحامه

نوازين بين هذه الآمال وبين الحاجة إلى قتال أعداء البلد. ولكنه قال بشيء

من التباهة والاعزاز أيضاً أنه فقط بعد خمس حروب حقت فيها إسرائيل

نصراً حاسماً، وبعد كوارث لا تحصى يمكن احضان الفلسطينيين إلى مائدة

لحظة أن تكون على استعداد للرمع من فرص السلام يجب علينا في كل

الغرة أن نكون على استعداد لبدء أعمالنا، فإنا إسرائيل قلنا أنه على الرغم

من حجمات الفدائيين العرب بلعد إسرائيل الحرب، فإن إسرائيل قلت

مستعدة بالسلام، ونكر نيتخون أن في إسرائيل نقاشاً حاداً، وكذلك بين

الأصناف في الخارج من أجل التوصل إلى سلام بالطرق نحو السلام، ومع أن

يوم السلام هذا ما زال بعيداً، وإن الألام ما زالت شديدة، إلا أننا نؤمن

ونتمسك ببقوة هذا اليوم.

ولم تقل الصحف ما بعد أن هناك نقداً لمسيرة الحركة الصهيونية أو

للمشروع الصهيوني، بل على العكس من ذلك هناك الكثير من الاعتذرات

والندم من جانب السويسريين على مواقفهم في الماضي والحاضر. وقد

تحدثت وزيرة الداخلية السويسرية، دوت ديفوس، وهي نفسها يهودية، في

حفل على شرف رئيس البرلمان الإسرائيلي قائلة: «لله على الرغم من أن

لعداء للسامية والتعصبات العنصرية ما زال مستمرين في سويسرا الحديثة،

فإن السويسريين رجعوا بالمؤتمر الصهيوني في مدينة بازل منذ قرن مضى،

أما رئيسة البرلمان السويسري جوديث ستام فقد قالت للمؤتمر أن

سويسرا تودع ماضيها بآلم أثناء الحرب العالمية الثانية.

كان من المفترض أن يوضع المشروع الصهيوني على بساط البحث،

خاصة أنه ينتمي إلى عصر مختلف وظروف مختلفة، ولكن الجميع اعتبر

الحركة الصهيونية ضرورة وأفقاً مثالية في الزمن بل حدود. مع أن

جميع المشاكل والمعاناة التي عانها العرب والإسرائيليون أنفسهم هي

بسبب الأفكار الخاطئة التي كانت وراء المشروع الصهيوني منذ بداياته.

بالقطع برزت الفكرة منذ أشارات خاليل بورنارت في السنوات الأولى

للقرن التاسع عشر، وهي الفكرة التي توجت فيها الطموحات الاستعمارية،

وبليت استراتيجيات الدول على أساسها كما ساعد الفكر القومي الذي

انتشر في أوروبا في هذه الفترة على تصوّر إمكان وطن قومي لليهود.

والفكرة عموماً ولدته العصر الاستعماري وثقافته الشائعة في تلك الوقت.

ويعتبر أن في تلك المسيرة الصعبة يجد أنها، في حقيقة الأمر، لم

تجلب أي سعادة لليهود، أو للعرب بطبيعة الحال، بل مرت بمصاعب

وكوارث لا حدود لها على حد قول رئيس البرلمان الإسرائيلي، وفيما عدا

الهولوكوست في الأمانة الحديثة لم يشهد لليهود قلقاً واضطراباً مثل ما

يشهونه في فلسطين. ومن المؤكد أن هناك من يشتك في شرعية الدولة من

بين اليهود، فقد يكن من السهل أبداً أن يحقد انسان من أبناء الثقافة

الجديدة أن شرعية وطن تقوم على مجرد اعتقادات يهودية دون أن يكون لها

سجل من التاريخ الوافي. ومع أن الحركة الصهيونية بدأت علمانية خالصة،

إلا أنها اختلعت، يوماً بعد يوم، أن ترتقي في احضان الأصولية اليهودية

المزقة والمختلفة، يوماً بعد يوم، وببداية تتناغم صورة

من نجاز هذه العملية المرمية بين العلمانية والأصولية، ولعل الكثير من

الشباب الإسرائيلي يشكل هذه التركيبة الخالية في التناقض، ويشكل عقبة

في طريق السلام.

منذ إعلان دولة لبنان الكبير، المستقلة عن سوريا عام 1920 سادت

حالة من سوء التفاهم التاريخي بين البلدين، وانتابت علاقتهما هواجس

عده فخرتها في التفتن، أولهما هاجس اللبنانيين المسيحيين الذين جهدوا

في تثبيت الكيان المستقل واكتساب شرعية له إقليمية ووطنية، وشهدوا على

الخصومة اللبنانية، وفي المقابل، هاجس العديد من المسلمين اللبنانيين

ومعظم السوريين الذين عملوا لتحقيق الوحدة العربية أو السورية وتأكيد

شرعيتها التاريخية، فشهدوا على التناهي بين لبنان وسوريا وطالبوا

بوحدة البلدين، وكان من المنطقي أن يتحول سوء التفاهم إلى توتر تدريجي

في العلاقات، سوريا تنظر إلى لبنان على أنه «الشاطئ السوري» الذي

سلكه العرب عنها يعوجب اتفاقية ساكس، بيكو، ولبنان ينظر إلى سوريا

على أنها دولة ترمي إلى ضمّه وتذويب شخصيته.

وشهدت العلاقات اللبنانية - السورية منذ الاستقلال مرحلتين: مرحلة

الانفصال من الانفلاق إلى الانفتاح التي امتدت من العام 1943 إلى العام

1989 فاستمرت كل زمن ما عرف بالجمهورية الأولى، ومرحلة الانفلاق من

الانفتاح إلى العلاقات المجرية التي جرى التوافق عليها في الطائف عام

1989 عبر وثيقة القرار الوطني التي أهدت الحرب وأستت الجمهورية

لبنانية.

في ظل الجمهورية الأولى تدرجت العلاقات اللبنانية - السورية من

حالة الوحدة الاقتصادية التي كانت سائدة في نهاية الانتداب إلى العام

1943، وحولت تدرجها إلى حالة انفلاق متبادل بين حدهما الإقليمي في

العام 1970 حيث قامت الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الأسد

لشطب هذه العلاقات حالة انفلاق تدريجي.

صحيح أن الانتداب الفرنسي أنشأ في العام 1943 دولتين مستقلتين

سياسياً، لكن الصحيح أيضاً أنه جعل منهما دولتين موحدتين اقتصادياً.

وتعدلت الوحدة الاقتصادية بلبام مجلس أعلى للمصالح المشتركة،

ومكتب للطب مشتركة، وأداره مشتركة لسلك الحديد. ولم تدم هذه

الوحدة الاقتصادية طويلاً في عهد الحكم الاستقلالي.

في البدء بين خلاف اقتصادي حول اقتسام موارد الترانزيت والحداد

وتتطلب التذلل اليد العاملة، واتبعت الحكومات السورية المتعاقبة سياسة

التضييق على حركة انتقال البضائع والأفراد بغية الضنقة على لبنان

لحصول على أكبر حصص من رسوم البضائع المسنودة إلى الدخول العربي

عبر مرافق بيروت، أما اقتسام الحداد، وخصوصاً استثمار مياه نهر العاصي،

&lt;



**ASHARQ AL-AWSAT**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عننه، قال:  
فسراً، أو  
أمة تحت  
. ٥١

البلد	الشرق الأوسط	الخليج	الهند	المغرب
صنعاء	4,37	5,47	12,10	3,10
عمان	4,53	6,18	12,33	4,05
بغداد	4,10	5,40	12,04	3,46
استنبول	6,07	7,41	2,02	5,36
نيقوسيا	4,01	5,26	11,44	3,17
الخير	5,34	7,03	1,22	4,56
لندن	5,01	6,38	12,58	4,30
باريس	5,42	7,22	1,49	5,21
روما	5,11	6,46	1,08	4,41
بروكسل	5,33	7,12	4,40	5,12
مفريد	6,19	7,52	2,13	5,46
جينييف	5,28	7,09	1,33	5,06
فيينا	3,50	5,43	1,01	5,00
برلين	4,56	6,34	1,04	4,35
فرانكفورت	5,16	6,55	1,23	4,55
سوكهولم	4,32	6,08	12,46	4,11
ستوكهولم	4,57	6,35	1,08	4,36
استردام	5,30	7,09	1,38	5,09
نيويورك	5,00	6,32	12,45	4,27
واشنطن	5,16	6,46	1,06	4,40

العصر	الغروب	الشمس	الشرق	الغروب	الشمس	الشرق
7,58	6,28	3,42	12,17	6,07	4,48	مكة المكرمة
7,59	6,29	3,45	12,18	6,07	4,46	المنيرة المنيرة
7,09	5,52	3,09	11,37	5,21	3,59	المنيرة المنيرة
7,31	6,01	3,17	11,49	5,38	4,17	الرياض
8,24	7,05	5,22	12,51	6,37	5,08	القاهرة
7,05	5,59	3,05	11,47	5,49	4,19	الخرطوم
8,06	6,42	3,57	12,29	6,06	4,39	الرباط
7,57	6,33	3,47	12,23	5,38	4,31	تونس
7,15	5,58	3,15	11,44	5,31	4,11	الكويت
8,03	6,33	3,55	12,27	6,10	4,50	ابوظبي
7,01	5,46	3,03	11,34	5,22	4,04	المنامة
7,22	5,52	3,08	11,41	5,19	3,49	الدوحة
7,43	6,18	3,45	12,06	5,51	4,31	مسقط

وعلمه المبينة وإن علماء الحديث هم الذين بدأوا ببركة الحديث ليقيموا الأصوليين، ولكن الكُتُوب يجب أن يكون تكوُّرًا. فإذا كان يجب أن يكون مُفْلُوًّا، فلا بد من علم أهل كتابنا هم كل علماء الإسلام في ذلك العصر؛ أو يمكن في تلك الأوقات والكوفة والبصرة ومصر وإصمير الإسلام الأخرى مسجلة وعلمه أعضاء لقد كان في مكة في العصر. بعد أن من خاتمت وفاته من الصحابة، استُعمل عطاء وطاوس ومجاهد وعقروبو بنات وابن جريج وابن عيينة وكان في البصرة أمروء الحسن البصري وابن سيرين وسلم بن يسار وأبو الشعثاء. هؤلاء أهل الإسلام في ذلك العصر، فإني أشاءوا علماء الحديث في الوضع؛ وكيف تم ذلك؛ وإن هذا القرآن الذي ضمه حتى يشترك فيه قرأه العلماء، وأدَّاه لم يتخلوا عن الحديث في ذلك كيف سكتوا عنهم وكيف تقوا حديثهم؛ وإن هو في التاريخ انتصاره على هؤلاء العلماء؛ ما أنا لنجد على عكس ذلك أن علماء الإسلام جميعا يعترفون بأن حديث الحجاز أصح حديث وأقوامه بل أن عبد الله بن عمر لعلماء الحديث بصفة الحديث حين أشار على الزهري أن يأتي إلى دور الانصراف فيقول منهم كيف اعترفوا بذلك أو ابتكروا الحديث دار ضرب الحديث وابتكروا ووضعوه للناس؛ انتهى دعوى مناقشة لا نثبت ما أنت الذي ألقاه وإنه يعمي.

4. الحوادث التي في الأحاديث الصحيحة.

يتابع السنياني جولته مع المستشرقين فيقول:

شعر المسلمون في القرن الثاني بأثر الاعتراض بصفة الأحاديث يجب أن يرجع إلى «الشيكي» فقط وأنه يوجد بين الأحاديث الجديدة الأسناد كثير من الأحاديث الموضوعة، وسأعلم على هذا ما ورد من الحديث مسطر الحديث عني من حكم بحيث فبطقوه إلى عقب الله فما وافقه فهو من قلته أو لم أقله، ما وافقه هو من الذي حدث بعد قليل عن انتشار الوضع.

أقترى المستشرق هنا على علماء الإسلام في موضوعين:

صلى الله عليه وسلم.  
2. وما عن موقف الامويين  
من الدين يقول السباعي :  
يقدم المستشرق جولد تسهير  
أشياء كثيرة على مدى الخلاف  
الذي دعه عن كل قاضا بين  
الامويين (والعلماء القضاة).  
وقد اصر على ان يصور لنا الامويين  
جماعة عادية يدينون بسبل لهم هم  
الفتح والاستعمار وانهم كانوا  
في حياتهم العادية جاهلين ب  
يقتون الى تعاليم الاسلام وادابها  
وصلة. وهذا افتراء على الواقع  
والتاريخ.  
من المسلم به ان ما بين اينيين  
من نصوص التاريخ التي تمثل  
لنا العصر الاموي انما وضعت  
في العصر العباسي المضي  
للعاداة بين امية وعل لا تحيد  
ان تكون اختبارا من وضع غلاما  
الشعبية والارواض ناقلتها  
الى سنن من تحقيق.  
وهي في هذه الحالة فاننا  
نرى خصوصا كثيرة كتبت عادي  
هذا المستشرق يري على خلفاء  
بين امية. فابن سعد يروي لنا في  
طبقاته عن نكاح عبد الملك بن  
مروان وقواؤه بين الخلافة ما  
جعل الناس يلقونه بصمامة  
المسجد حتى سئل ابن عمر:  
ازابت اذ قتاني اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من  
نساء! فاجابهم: علوه هذا الفتى  
واشهر الى عبد الملك والتاريخ  
ينكر كثيرا من الاعجاب فتوحات  
الامويين، والفضل في ذلك للخلفاء  
الذين كسان انما يؤهم على راس  
الجيش الفاتحة الغاربية في  
سبيل الله اعلا لعلمه هذا ونشر  
شريعة. فلماذا نكلمهم العلماء  
وقساري القول. ان هذا  
المستشرق ان لم يعلم الدين  
الاسويين الخصومة بينهم وبين  
الاساقفة انهم هم زعماء بعض  
الخل. فنع. ولكن هذا لا علاقة  
للعلماء الذين ادوا على نشر  
السنة وفعلها وتبقيتها. وان  
اراد به امثال عطاء وانفع  
وسعيد والحسين والزهرى  
ومحلول وقادة فتنب واقتراء  
بربه التاريخ وبيابه عليه كل  
الاياء.

[illegible]

وقد كتب بجرس منهج  
 والبحت والفراسة والظن  
 اسم المنهج العلمي  
 الفقيه... والسفر إلى  
 على القوم وكانت العامة  
 أن هذا الله عز وجل علمنا  
 المسلمين من بينهم  
 السباعي التي كشف حقيقته  
 بعض المستشرقين وبين جهل  
 وخداهم.  
 ملاح بحث المستشرقين:  
 يقول السباعي رحمه  
 ويتسم بحث بعض المستشرقين  
 بالظواهر الآتية:  
 1. سوء الظن في اهداس  
 بتصل بالاسلام في اهداس  
 ومقاصد.  
 2. سوء الظن برجال المساء  
 وعلمائهم وعظماهم.  
 3. تصوير المجتمع الاسلامي  
 في مختلف العصور ومختلف  
 العصر الاول بمجتمع فاضل  
 الانانية وجاهه وعظماهم.  
 4. الجهل بطبيعة المجتمع  
 الاسلامي على حقيقته، وال  
 عليه من خلال ما اقره  
 المستشرقون من ابحاث  
 وعادات بلدهم.  
 5. تصوير الضمير  
 الاسلامي تصورا خاطئا  
 بكنز، تهوينا لشؤوننا واحتج  
 بظواهر.  
 6. اخضاع النصوص للفقه  
 التي يفرضونها حسب احوال  
 والمجتمع فيما يرضونه وتقليد  
 من النصوص.  
 7. تحريفهم للنصوص  
 كثير من الاحيان تحريف  
 مقصود، وساء فهم التعريف  
 حين لا يجوز ملائمة التحريف  
 8. تكتمهم في بعض النواحي  
 يتناول منها، فهم يتكلمون  
 كتب الابن ما يحكمون به في تاريخ  
 الحديث، ومن كتب التاريخ ما  
 التاريخ ما يحكمون به في تاريخ  
 الفقه، ويصححون ما في  
 (المعبر) في كتاب الحديث  
 ويكتمون ما يروه من ماله،  
 (الوطاء) ان ذلك استساق  
 الهوى واخرافا عن الحق،  
 بهذه الروح التي اوضح  
 خصائصها بحثوا في  
 يتصل بالاسلام والسلمين  
 تاريخ وفقه وتفسير وحديث  
 وال

[illegible]

بمناسبة اليوم العالمي لحوها

والعقربين، وأكثت بشدة على أن التحري نحو الأبي  
والفرض، على كل مسلم ومسلمة وتعيين على  
السياسات الحكومية والإعلامية توفير البوصلة  
للأزمة والإمكانات الضرورية لمساعدة الجميع على  
إداء هذا الفرض والتخلص من الوباء.  
وتذكر المنظمة في ذاتها الدعوة إلى وجهتها  
في العالم الإسلامي بهذه الخصوص من على منبر  
المؤتمر الإسلامي الرابع والعشرين لوزراء الخارجية  
وجندت تحتها قادة الدول الإسلامية للعمل كل  
ما يمتلكه العالم الإسلامي من وسائل وإمكانات، وهو  
الأمين من المسلمين الذين من حقهم أن يعلموا  
مخرجوا من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة.  
وعتبرت المنظمة الإسلامية في ذاتها الوجهة  
في العالم الإسلامي، أن انتشار الأزمة بين نصف  
سكان العالم الإسلامي، يجعل عالمنا على أعتاب  
الانقراض الشامل في جميع المجالات، ودعت اللجنة  
الحيوية في البلدان الإسلامية، إلى جعل من العمل  
على نحو الأمية، هذا أساسا في برامج العمل العام  
في تضييق به في المجتمعات الإسلامية.  
وشدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم  
والثقافة في ذاتها على ضرورة تعبئة الطاقات  
لخدمة في الأمة الإسلامية لخفض عبء التكاليف  
سنة الأمية، معتبرة هذه المعركة من أشد المعارك  
لحضرارية البركري التي تستدعي تعبئة الرأي العام  
لإسلامي للفوز بعابثها والنصي لظواهرها.

**الرباط والشرق الأوسط**

وجهت المنظمة الإسلامية للدراسية والعلوم والثقافة، وبمسئسة، نداء إلى العالم الإسلامي بمناسبة اليوم العالمي نحو الإسلام، دعيت فيه إلى مواصلة الجهود على شتى المستويات لمحاربة الأمية في البلدان الإسلامية، وتناشدت فيه الدول الأعضاء كافة، تقديم الدعم الكامل للبرامج التعليمية الخاصة مع الأمية والتكوين الأساسي للعمال في البلدان والجماعات الإسلامية التي يعد برنامج الأمية الإسلامية نحو الأمية التي شاركت في المؤتمر العالمي نحو التربية للجمع.

وأكدت المنظمة الإسلامية في ندائها على ضرورة تضافر جهود الباحثين في هذا المجال الحيوي الهام، على استئوين الحكومي والشعبي، من أجل التخفيف على الأمية التي تقارص في التوجهات الإسلامية في مجال التعليم والتعليق، وأهابت بالحكومات والنظمات والمؤسسات والهيئات، تطوير العمل في هذا المجال، واعتماد أحدث الأساليب المساعدة على نحو الأمية للتحسين من المسلمين وكذا، وإتاحة شباب وشيوخه، في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وأوضحت المنظمة الإسلامية في ندائها أن محاربة الأمية في أكبر التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وهي على عتبة القرن الحادي

لا أنه يحمل الآن كيون مسجحا  
(في الواقع) هذا منهم مسجحد  
احتمال قبح عاظم له الاحتياط  
في بين الله والتثبت في الأحكام  
فأين هذا مما يتقوله عنهم هذا  
المستشرق؟ فيمضض الزمهرى  
الحديث عن الأسماء الزمهرى  
ومكانته في خدمة الأسرة).

وهذا الأسماء الزمهرى (كان  
محل طعن كبير من قبل جولد  
تسيهر. ويختص السعاسعي حديثه  
عن الأسماء كزاهري يقول أن  
أماما والزهرى كان يقول ما بعد  
الله بنشره أقفل من العلم أن هذا  
العلم أبى الله الله لى نبى به نبيه  
عبد الصلاة والسلام، وهو أمارة  
الله إلى رسوله ليؤمنه على ما  
أدى إليه، فمن سمع لمصلحة  
أماما حجة فيما بين وبين الله عز  
وجل. وكما يقول أولي لتعليقه  
غواطل، فمن غوائله أن يترك العالم  
حتى ينكب علمه من غوائله  
الفساد، أما من غوائله الكتب  
وهو أشد غوائله.



لندن (تصویرحاتم عویضة)

مرجعاً للمحققين بما توافقه من  
والذين يفترون أحجية، وقد خ  
أكثر هؤلاء المقيدين ببحوث  
أعقروا بمقدراتهم العلم  
وأخلاصهم للحق.

وجروا وراء أرائهم بغير  
كما هي، ومنهم من أفتى بأن  
عندهم، ومنهم من ولاها  
أسلاماً جيداً، ولا أدنى من  
لك الاستقلال فهدى رايك من  
الافتعال أقدم من أن يفت  
الإسلام، وقد صنع أبي ربه  
كسباً وادّعى أن علي  
المجدي، مثلاً لتلاميذه مرس  
المستشرقين من المسلمين.

بعد هذه المقدمة يتعرّف  
السامع رحمه الله إلى أن  
المستشرقين من السنة وأخلص  
في تفكيره المستشرق  
تسهي الذي كان أكثر  
المستشرقين في القرن الماضي  
اطلاعاً وإفساداً حتى قد ش  
المستشرقين.

ومخلص أرائه في السنة هي

وساحات أبقثوا فكان لزاماً على  
أن يتفقدوا عن السائب أخذ  
تكتهم من الفصول إلى الهداية  
فقروا أن يمهوا لغزو الهوى  
الإسلامي بغزو ثقافي فعد  
أخلاقهم تعبروا فيه من التقدم  
والعقلية المسلمة، فقامهم  
التفكير في إنشاء المؤسسة  
الاستشرافية التي عدا  
الدراسات الإسلامية والعربية  
كأن القاضون يمهوا  
الدراسات فربقا من رجال الد  
وعانت مهمتهم الأولى هي  
على ليلة افكار المسلمين والتم  
صورة الحضارة الإسلامية  
وصورة وصولها في ا  
المسلمة، وندوة إلى  
الأهداف بل يترد المستشرقون  
سلوك أي طريق حقق لهم  
الأغراض ولو كانت طريق  
والخروج وسوء الظن والجهل  
لا شك أن خطر المستشرق  
على التراث الإسلامي كان عظم  
أخذ كثير من علماء المسلمين

جاليبا  
في  
الأسواق

**علی رضا یزد:**

**رئيس حكومة أفغانستان:**

عندنا أفغان  
عرب.. ولكن!

شؤون نسائية بـ «الريموت كنترول»

## المسلمون عالمك الإسلامى بين يديك







**شركات المقاصلة**

**لتأسيس مؤسسة**

لـ الشـبـرق الأوسط أن هذا الاجتماع الأول لمخصص لوضع التصور الأولي لنشاط المؤسسة العربية للنقصان من حيث الناحية الاقتصادية أو الشكل الإداري أو رأس المال واستتبعه اجتماعات أخرى بلورة صياغة شكل المؤسسة من الناحية القانونية.

وشدنت المصادر على أهمية قيام هذه المؤسسة لتسهيل انساب الأموال بين الدول العربية وتنظيمها، كما تنظم العلاقات بين الدول والبنوك والتكتلات الأخرى، وأضافت أنها مهمة للوضع الاقتصادي العربي بكل إذ تشكل ضمانة وسهولة لعمليات تحويل الأموال بين سوق وآخر، كما أنها مهمة للمستثمرين، إذ سوف تلعب الصناعات اللازمة لاستثمار وخصوصاً عمليات خارج الحدود، ولتحتل إلى أن هذه المؤسسة

بدأت الخطوات الأولى لإنشاء المؤسسة العربية للنقصان التي كان أوصى مؤسستين اتحاد لبورصات ومؤسسات سوق رأس المال العربية بانئسادهما في اجتماعه في القاهرة في يونيو حزيران) الماضي ولهذه البداية الاجتماع الأول للجنة الفنية تحت المشروغ في بيروت فتراسة الأمين العام لبحاثة الدول العربية وهبات سوق رأس المال العربية مسقف الركبي.

وتضم اللجنة الفنية 7 أعضاء برئاسة الركبي يمثلون شركات المقاصة في بيروت والتونس وبعض علماء أنه قد يكون شركات المقاصة في المغرب وتونس وشركات البصاة في الجزائر الذي يستمر في أيام.

وقالت مصادر المجتمعين

**تبأين مواقف أعضاء مجلس الأمن بشأن بيع نفط العراق**

دائمة في المجلس ولها حق نقض أي مشروع قرار وهي الصين وفرنسا وبريطانيا والدوليات المتحدة وروسيا.

وقال القاضون على صياغة القرار أنهم اجتهدوا لكي يصبح نص القرار على أكثر برجة من الحياد، وقضي اتفاق النقاط مقابل الغذاء بأن يبيع العراق في قيمته ملياراً دولار في النفط في غضون ستة شهور لتتمكن من تلبية احتياجات شعب العراقي من الغذاء وأن يعد معانة استمرت منذ فرض الحظر المفروض على بغداد إثر غزوها الكويت عام 1990.

غير أن العراق باع ما قيمته 568 مليون دولار من النفط في السنة الأولى من التسويع السنوة الضائية التي بدأت في الثامن من يونيو (حزيران).

ويضع القرار الجنبه على مد فترة الثلاثة اشهر الاولى الى 120 يوماً تنتهي في ١ أكتوبر (تشرين الأول) بما يعين العراق شهراً (الأول) من قيمته 432 مليون دولار ليضع ما بقيته ٩٣٥ مليون دولار الثلاثة اشهر التالية إلى 60 يوماً فقط على العراق أن يبيع فيها فقط قيمته مليار دولار.

**ارتقاء أرباح البنوك المغربي للتجارة والصناعة»**

الرابط - رويتر: أعلن البنك المغربي للتجارة والصناعة، أمس عن أنه حقق أرباحاً مشرقة قدرها 59,1 مليون درهم (6 ملايين دولار) في النصف الأول من السنة المالية 1991 مقارنة بـ 36,8 مليون درهم في نفس النصف من العام الماضي.

وقال إن إجمالي إيراداته ارتفعت أيضاً إلى 565,3 مليون درهم في النصف الأول من العام الحالي من 479 مليون في العام الماضي.

وفي يوليو (تموز) الماضي سجل البنك ارتفاعاً إلى 742,5 مليون درهم من 618,7 مليون درهم من خلال إصدار أسهم مجانية بمعدل واحد إلى ١,٢ جدرح 1,٢ للمساهمين بعد تجديد قيمتها الإسمية 400 درهم بسعر 220 درهماً.

وبلغ سعر السهم في إغلاق معاملات الأسهم في بورصة الدار البيضاء 470 درهماً.

**انتقاد ندوة التطوير المالي العربي في الأردن الأسبوع المقبل**

عمان: الشرق الأوسط

تعقد في عمان في 17 سبتمبر (يلول) الحالي ندوة تطوير البنية المالية التحتية في المنطقة العربية ليست السياسات النقدية والمالية في الوطن العربي، ووقعها على البنية التحتية.

وتستثمر الندوة يومين وينظمها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع الجمعية العربية للأبحاث الاقتصادية برعاية الأمير الحسن بن طلال ولي العهد.

وتشكل الندوة المكونة من خمسة ورقات عمل مقدمة إلى البنية المالية في عمليات الخصيص وورقة أخرى بعنوان تطوير الفكر الاقتصادي في سياسته الاستثمارات الخارجية وتأثيره حول دول البورصات بقسمها أساسية الاضرارى مستشار بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن).

ويشارك في الندوة نحو 60 من كبار الاقتصاديين والخبراء في اسواق المال من جميع أنحاء العالم.

**في اجتماع**

**وفد تونس: الشرق الأوسط**

أكدت جويت بارنت نائبة وكيل الشرق الأوسط أن تونس قادرة على المبركة خاصة إذا توفر لها الوساطة وقالت أمس في خطاب زيارتها إلى امريكيين يمثلون شركة بريد ان 400 من الولايات المتحدة تقرب بنحو التوسعي، سيتم تقديم الصادرات الأمريكية إلى اهتمام ونول. وأشارت بارنت إلى اهتمام واعتبرت أن تونس قارة على جلب

**صعود بورصة الاسهم**

عمان: الشرق الأوسط

أثبتت الاسهم الأردنية أمس الارتفاع وحقق مؤشر الاسعار الرابح 4 سنوات متتالي 75 نقطة وشمل شركة واحدة وأسهم الاسهم الاربعة 11، وتواصل الاسهم الخماسية 7، 11 وتواصل الاسهم الستة عشر في مقدمتها سهم ارتفع إلى مستوى قبسي و(475,2) دولار وبلغ منتصف الاسبوع عمليات بيع ارباح نجاح مستدثرة السهم الذي حافظ على اتجاهه الصاعد وساهم في تحسين معاملات ناشلت تداولها وسطاء ومتعاملون تصارب بين قانون فتح سقف الانخفاض وانخفاض الجانب لايتك ال تمك المستثمر الاجنبي للاستثمار البورصة أكدت عدم إلغاء أي صفق العربي خلال الاسبوع القادم

**أسهم الإمارات تولد**

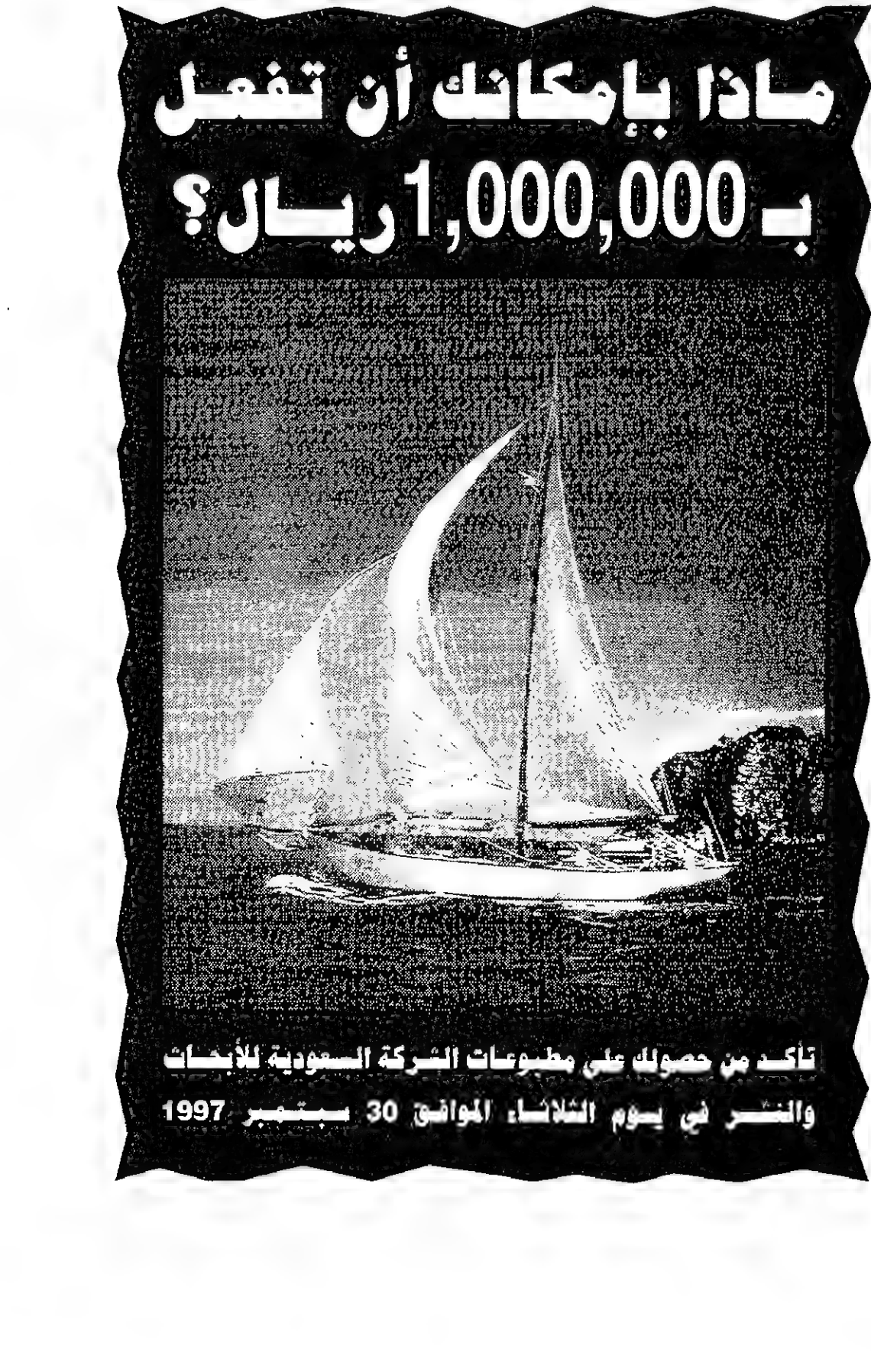
لندن - الصحافة: الشرق الأوسط

سجل الاسبوع الماضي نشاطاً فوق المتوسط في ظل عدم القدرة لتراجعته خلال الصيف عبر سوق الاسهم، وجاء النشاط على خلفية الارتفاع الاحدية التجارية على مقاربة بين الزايح من الإصدارات إلى الشركات كات لم تبدأ أعمالها بعد ولم تتجلى للأسهم القيمة ذات الاحتياجات والنموذجيات العالية. وقد ترك ذلك حازماً سوق الاسهم خصوصاً قطاع الاسهم في الدول الجديدة التي حققها أعلى ما حققه سوق الامارات، وصف سوق الامارات بالحافظة، ومن المتوقع استمرار الاتجاه الارتفاعي ظهور النتائج الجيدة مما عتبرها، وتوقعت حركة أسعار سريعة صعوداً لكن لا يتوقع حدوث تصحيح سرعى خروج اسبق مع نهاية شهر

على حدة.

وقالت مؤسسة زهير جديد الشارقة أن القطاع اعتمدت عكست نشرة العبد منها مكان: الاعمال، خلا: NI, NI







عربية شعنا، وحظها  
سبكون من الصع  
التي التزم المستهتفة  
مناخ الحلي وهي 1,9  
لال السنة المالية التي  
نارس (أثار) المقبل.  
أخرى أعلنت وزارة  
ن أ ن أ ن ميزان  
الاجارية اللبنانية وهو  
نسبة 62,7 أرتفع







## أولبرايت: قبلة الحياة لعملية السلام .. أم عملية قفز فوق «أوسلو»؟

عادل مالك

فقد أعلن هذا المصير الأميركي أن تفجيرات القدس لا تشكل خطراً على الإسرائيليين فقط بل على السلطة الوطنية الفلسطينية أيضاً. وهذا القرار من واشنطن بأن الحصار الذي فرضته إسرائيل بسبب هذه التفجيرات وغيرها يشكل معاملة للفلسطينيين، وبالتالي فإن التدخل في اتفاق أوسلو لا يتعارض مع سياسة حذر هذه المعاملة. أكثر من ذلك صرح تاسكيس من واشنطن بأن الرئيس كلينتون لا يرى خطراً من السلطة الوطنية ولا يرى خطراً من قيادة ياسر عرفات. وهذه شهادة حسن سلوك حصل عليها «أبو عمار» من قبل الرئيس الأميركي بوجه التحديد الإسرائيلي من جهة. والتجريح الفلسطيني من جهة أخرى. كذلك كان مبعوثا قول واشنطن بأن لا تنهض السلطة الوطنية مباشرة عن الأعمال الإرهابية وإنما على السلطة ضد المجموعات ومنها حماس. وفي هذا السياق ذكر السيف الذي هو من حين قاتل جانب عدم اهتمام السلطة بعدم الوقوف مباشرة وراء التفجيرات، فهو ينطوي على تحريض مباشر لمجاهدة فلسطينية فلسطينية، وهذا ما يبركه الرئيس ياسر عرفات ولا نشأ.

وقد ذهب وزير العدل الإسرائيلي إلى صراحة أكثر وقاحة عندما قال أنه لا يمانع من استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. ولكن بعد قيام حرب أهلية فلسطينية، كما ومن هنا يمكن القول أن ما تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية من اعتقالات في صفوف حماس، والجهاد لتأكيد مبدأ سيادتها. كما أن اعتقال بعض ناشطين الفلسطينيين من جهة. كما أن اعتقال بعض ناشطين حماس، أن يضمن إسرائيل عدم وقوع تفجيرات عن اختلافها في القدس الغربية أو في غيرها. وعودة إلى موضوع الساعة: جولة السيد أولبرايت في المنطقة، هل كان الصوت الأميركي عالياً عندما تحدث إلى

كان من الطبيعي أن تعلن السيدة مابلين أولبرايت لدى قيامها بخطوتها الأولى في الشرق الأوسط عن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل الثابت والدائم. فهذا خبر قديم ولو بقليل جديدة مقلقة. وكان من «الواجب» على السيدة أولبرايت أن تتوجه بآثار التعازي حداداً على ضحايا التفجيرات الأخيرة. ولا تشرى ما إذا كانت هذه التعازي تشمل أرواح ضحايا فلسطينيين أم عرب. أم أن العزاء يقتصر فقط على الضحايا الإسرائيليين. وفي الوقت الذي تتابع فيه سيدة الدبلوماسية الأميركية جولتها في المنطقة ما زال العديد من الأسئلة مطروحة ومستحالة. ومن تلك من الأولوية في التركيز والبحث لأن الأفراد؟ لم تكن عملية السلام ككل. وبينما كان التناقض قائماً على أكثر من صعيد ويتسبب الوسائل لفرض جدول أعمال معين كانت أولبرايت تبلغ بعض من كان معها على متن طائرتهما أن شعار المرحلة أصبح كالتالي: «انتقاد الأرواح أولا». قبل انتقاد عملة السلام.

وعند هذا التذكي في التعديير فإن مثل هذا الكلام يعني أن أولبرايت قد تبنّت جدول الأعمال الإسرائيلي والذي أعده بتأمين تخطيهاو بغاية في الآونة الأخيرة، ألا وهو التركيز على الأمن أولاً. وعلى الأمن ثانياً وعلى الأمن ثالثاً. وبقيّة القضايا تتبع لاحقاً. وفي سياق التحضير لوصول موكب السيدة أولبرايت إلى المنطقة حدثت أمور كثيرة يمكن أن تدقّق عند اثنين منها. تطور أممي. سياسي، من صنع إسرائيلي. وتطور سياسي. أممي من صنع عربي.

الحدث الإسرائيلي تمثل بقيام فرقة من قوات الكوماندوس بغارة ليلية مباحة على الشاطئ اللبناني جنوباً والتي انتهت بهزيمة قاسية لواحدة من «أعضاء العناصر العسكرية» على حد تعبير تخطيهاو نفسه. والملائم في هذا الأمر ليس طبيعة العدوان الإسرائيلي بل هو الزمان. الزمان: قبل أيام قليل من وصول وزيرة الخارجية الأميركية إلى المنطقة لأضلاعاً للشريعة على الناحية الأمنية ومنها الأولوية في المحادثات.

ولرب أن في عملة المكان أن الموقع الذي اختارته القوات الإسرائيلية يقع تحت سيطرة الجيش اللبناني أكثر منه في مناطق نفوذ المقاومة. والمقصود هنا طبعاً ليس التفريق بين الجيش اللبناني والمقاومة بقدر التركيز على الهدف الذي أرادت إسرائيل تحقيقه من هذا الهجوم والذي انعكست نتائجها راساً على غنى لتضيق السيد تخطيهاو في موضع أكثر كراهية ليس بالنسبة للشعب الفلسطيني والعربية فقط. أم أنه يريد المزيد في كل شيء حتى أن يكون أكثر كراهية. لأنه يعتبر ذلك من جانبية السياسي في العصر الحديث. وقد سعى أيضاً عبر هذا الحادث أن يحول مسار المحادثات، كما فعل من هزيمة أومره وقواته في جنوب لبنان. نصراً؟

كيفية عن طريق القول أنه. الشهيد. وإنه المعتدى عليه. وأنه من المستصفين في الأرض. أما القول الآخر والذي هو من صنع عربي، فهو القصة الثلاثية التي جمعت الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس ياسر عرفات في القفزة.

في طبعه هذه العلة؟ ليس غريباً لقاء الزعماء العرب في هذه الأونة. وفي غياب إمكانية عقد قمة عربية بالجملة. لا شيء يمنع عقد قمة عربية صغرى. وبالتحديد. وقد تسامح كثيرون ماذا حملت هذه القمة الثلاثية من أضافات جديدة تسجل إلى الملف العربي العام. يقال، في العهدة إلى الراوي، أنه كانت هناك رغبة أميركية هائلة لتتمتع بصفحة أوروبية عربية (باكس قدر ممكن من الأصوات) في حربه لأعمال العنف الأخيرة وذلك في محاولة لرد على كراهة أو تذكير تخطيهاو واستغلاله لتفجير تفجيرات القدس. وكانت الأطراف العربية عند حسن الظن بهذا فاجتمعت بسرعة لا تتوقف عن لقاءات القمم العربية وإدراك الزعماء الثلاثة العنف بل ونهضوا إلى (بعد من ذلك). إلى استخدام تعبير «دبذ الإرهاب» بكل شكله.

وقد تكونت فئاته مبارك وحسين وعرفات ولا شك. مجال عمليات التفجير التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين، لكن لم أتت قمة الثلاثية لترفع عالياً وتتناهى عن العنف وفق شفهيا على الأقل. وسجل في الأوراق الأميركية أن في العالم العربي أصواتاً ترتفع عالياً وتتناهى عن العنف وفق التسمية العربية والإرهاب وفق التسمية الأميركية والإسرائيلية.

لنن ما أريد بالهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان لفرض نظرية الأمن أمام أولبرايت وما أريد في هذه النظرة الثلاثية في القاهرة تأمين نوع من التوازن السياسي وعدم ترك أنياب إسرائيل تخطيهاو في الحكم بجدول الأعمال الوزيرة أولبرايت. وكانت واشنطن قد ساءت من مغادرة أولبرايت تقول كلاماً نسبته إلى مصير رفيع أن لا يريد الكشف عن اسمه في العادة، فيه بعض التوازن الذي فقده «الوسيط الأميركي» للحايد والزينة في عملية السلام في الشرق الأوسط.

## أسئلة صعبة تنتظر أولبرايت في دمشق

عودة أبو ريمية



فلسطينيات يتظاهرن في خان يونس بقطاع غزة أمس لطالبة وزيرة الخارجية الأميركية مابلين أولبرايت بالضغط على إسرائيل (رويتر)

ويتابع رومان أنه طرح لتخطيهاو تصور كيسنجر حول الفوائد الاستراتيجية لدبلوماسية السلام. فإسرائيل، كما أوضح رومان لتخطيهاو، أن تجني فائدة الفوائد السياسية والأمنية التي تخص عليها الاتفاقيات، وإنما أيضاً دائرة واسعة من الفوائد مثل التأكيد على أن الجهود الدبلوماسية ستمثل تحت سيطرة الولايات المتحدة، وهذا أمر يجب أن يطمئن إسرائيل لكنه في الوقت نفسه سيضع موقف أميركا في العالم العربي، ويضع على روسيا والأوروبيين خارج الصورة كما يعزى من موقف المعتدلين في الجانب العربي. وهكذا، إلا أن إسرائيل لا يمكن أن تحصل على هذه الخدمة مجاناً، إذ كان لا بد لها من المشاركة بشيء، كما كان عليها إيجاد بعض المسائل التي تثير فيها نوعاً من المرونة يمكن أن تقسمها واشتعل للجانح العربي كبراية إيجابية وخطة في طريق الخيار الدبلوماسي برعاية الولايات المتحدة. فإذا وضعت الدبلوماسية على طريق مستودع ستجد الولايات المتحدة أن علاقاتها الاستراتيجية مع العالم العربي ستواجه صعوبات حمة. الأمر الذي يفتح الباب لتدخل الروس والأوروبيين أنفسهم في الدبلوماسية المذكورة، ثم أن سورية ستكون مقبورها أثناء العرب بالتشديد، العرب لتراجع في الوقت نفسه مقبرة الولايات المتحدة في حماية إسرائيل من كل هذه المخاطر. ويتابع رومان قائلًا أن تخطيهاو كان يستمع في هدم ويتخبر في وجهه لوجه له سوالات حول السبب في حساسية الولايات المتحدة تجاه الضغوط الدولية.

من هناك بدأ تخطيهاو، أما اليوم فهو يواجه أحياناً من الاتجاه المعاكس ويباحق لا يبدو أنه يملك القدرة على مجاراة. ومع استمرار تشديد تخطيهاو وإصراره على الاستمرار في بناء المستعمرات اندلعت أعمال العنف في الضفة الغربية والقدس، وفي الجنوب اللبناني حيث تعرضت القوات الإسرائيلية إلى خسائر بالغة. توترت كل هذه الأحداث ليجد تخطيهاو نفسه على رأس حكومة مواجهة بالمخاطر الثلاثية.

1. أثبتت الدبلوماسية السورية أن سورية قوة رئيسية في المنطقة يعمل لها حساب. 2. أصبح الجنوب اللبناني بمثابة «ميتنام» إسرائيل، إذ أن الاحتلال أصبح باهظ الثمن وتوسيع في تجموع معوقات جنود الجيش الإسرائيلي. 3. لم يوفر انتخاب تخطيهاو الأمن الشخصي الذي وعد به تخطيهاو مع ارتفاع معدل العنف وتزيف الدعم.

4. تجمد مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. 5. تسبب التوتر السياسي في توقف نمو الاقتصاد

السياسي. 6. توقفت مسيرة التطبيع التي بدأها مع العالم العربي كل من رابين وبيريز. هناك عدم اقتناع متزايد داخل إسرائيل بضيق أدها تخطيهاو وحساسات وسط الغالبية بأنه قد يتسبب في التناظر على علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة سياسياً ودبلوماسياً ومالياً.

منذ انتخاب تخطيهاو في مايو (أيار) 1996 تحولت الولايات المتحدة من دور المحفز إلى دور المراقب فقط مع حمايتها أحياناً إسرائيل من انتقادات الدول. أن أرادت أولبرايت تحقيق النجاح في مهمتها عليها أن تترك أن دورها يجب أن يتعدى مجرد إيمان بالمشروع مع إعادة تأكيدها على مساندة الولايات المتحدة لمسيرة «الأرض مقابل السلام» كما عليها قبل الوصول إلى دمشق لإطلاع على محاضر اجتماعات هنري كيسنجر مع الرئيس السوري حافظ الأسد في 15 ديسمبر (كانون الأول) 1973، خلال اللقاء المذكور طالب الرئيس الأسد بإجلاء أميركا عن ثلاثة أسئلة:

أ. هل تتفق الولايات المتحدة مع دمشق بأن سورية لا تزال عن أي جزء من أراضيها؟ ب. هل توافق الولايات المتحدة على أنه لا حل للنزاع بين الشعب الفلسطيني؟ ج. هل تتفق الغرض المحمات مع المبادئ الأربعين أم أن المحادثات ستبقى فقط وقتاً طويلاً دون التوصل إلى حل؟

ما لم تجب أولبرايت عن هذه الأسئلة بما يقنع الرئيس الأسد، لن تسفر جهودها عن أي نتائج. وتذكر هذا أن الرئيس الأميركي الأسبق ليندون جونسون سال رئيس الحكومة الإسرائيلية ليفي أشكول عقب حرب يونيو (حزيران) 1967 عن حجم المساحة التي تريد إسرائيل من الأرض. وكما يعلق صحافي إسرائيلي، فإن الوقت قد حان لأن تحصل أولبرايت معها خريطة مقبولة وتطرح ذات السؤال على تخطيهاو.

على أولبرايت أن تأخذ في الاعتبار نصيحة رئيسها ومعلمها السابق ريجيو بريجنسكي، الذي قال أنه «على الرئيس (الأميركي) تخصيصاً أن يسعى لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وبين بريجنسكي تلك بأنه خرج بولود من أقوى الانتصارات التي اكتسبها خلال فترة عمله في البيت الأبيض، لخصه في أن تضامياً مثل السلام يجب أن تجد الاهتمام الحقيقي والمشاركة الإيجابية من الرئيس الأميركي نفسه وأنه دون هذا النوع من التحرك لن يتم التوصل إلى حل حول النزاع المحمات على الضفة الغربية ومزروعات الجولان.

الطريق إلى أقصى الحدود، فصار التوحيد بين يديه باعثاً لحركة إنسانية جديدة. المؤمن بخشي الله ولا يخشى مخلوقاته. ولا يحق له أن يجني جبهته للطفان بل يجب عليه أن يجاربه. المؤمن بدافع من الحقيقة، ولا يهرب منه. والذي علم علم اليقين حقيقة جلت أمامه واضحة ففتحني عنه كان كراهة ليس للمؤمن من أمن بالخرافات، ولا هو من كان ميالاً إلى التحذير، ذلك أنه لا يوجد شيء يزعزع ثقته في القوة التي أودعها الله فيه. أي قوة العقل. ثم أن الإيمان الذي لا يضبط العقل قد يقع في أفق الخطأ. وليس عمق الإيمان هذا هو الذي موضع الجدل بل نوعيته التي تكون مرهونة بالمستوى الثقافي. ومن هنا يبرز دور التربية ذات المحتوى العقلاني العميق. أن كتاباً مثل «أصاء علوم الدين» للغزالي هو تأثير إيجابي على الصعيد البشري، لكن ضرره، كما يقول رشيد رضا في معرض تعليقه على استاذ، واضح جداً من حيث أنه يدفع إلى الزهد كخيار. وأعجب ما في الأمر أنه يضيق أن عائلة (Rothschild) روتشيلد كانت تنشر في الجدل الشائني لو تربي إبنائها على هذه السيرة. ويذكر عدد من جهته: «ليس من الدين أنه لا دين إلا بولوه ولا دولة إلا ببولوه، ولا دولة إلا ببولوه، ولا قوة إلا بثروة، ولا تمكن ثروة الإلهي إلا بنشر العلوم فيما بينهم حتى يفيضوا طرق اكتسابه». وضمن هذا المنظور استخدم محمد عبده سلطته كمفتي مصر فلم يتردد في إجازة إرتداء القبعة وتحليل أكل لحوم المواشي التي يجرها اليهود أو المسيحيون، وإعادة النظر في التقليد القديم الذي يمنع تجسيد الصورة الإنسانية التي تحمل باعها المرزية على إراتيه في تخليص الوعي الجماعي من العقد النفسية. وإعادة تصويبه نحو ما هو ملووس وعقلي.

وفي رايته تم لانسان بمقتضى الدين الصحيح «أمران عظيمان طاماً حرم منهما وهما: استقلال الإرادة، واستقلال الرأي والفكر. وبهما كتلت إنسانيته واستعد لأن يبلغ من السعادة ما هباه الله بحكم القطرة التي فطر عليها». حكم القطرة: «الإنسانية التي تتكامل». «استقلال الإرادة». «استقلال الرأي». هذه لغة جديدة كل الجدة. ونحن حين نقراها عند مفتي مصر يخل المبدأ أننا نسمع صوتاً من أحد فلاسفة «أفكاراً روعاً» (Aufklärung). لا بل نطن أن معتزلاً من عهدهم الأول قد عاد إلى الحياة فجأة تحت حثة الأثر.

وما أسرع ما أثار أفكار محمد عبده زوبعة ضمن الوسط الديني القائم مثلاً كان ذلك متوقعاً. غير أن معارضة العلماء له لم تعمل إلا

بمجرد تسلمها مهام منصبها. وأخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أخسرت وزيرة خارجية الولايات المتحدة، مابلين أولبرايت مستشاريها أنها لا تريد أن تحوّل حذو سلفها وأرن كريستوفر، أي أنها لا تريد «الجرى وراء» سورية أو إعطاءها الكثير من الاهتمام. مثلاً فعل كريستوفر الذي زار سورية خلال فترة عمله كوزير لخارجية الولايات المتحدة (1993 - 1997) 24 مرة. ويبدو واضحاً أن أولبرايت لا تريد أن تقتفي أثر سلفها في ما يتعلق بالتعامل مع الجانب السوري خشيّة إثارة تشبهات وأصنافه الأميركية الذين انتقدوا كثيراً زيارات كريستوفر المتكررة إلى دمشق.

وبعد طول انتظار ظهرت أولبرايت في المسرح لأول مرة، إلا أن ظهورها جاء في وقت وصلت فيه حالة السلام إلى الإثبات. إذ لو أن أولبرايت تحركت في وقت سابق، لرما كانا الآن أمام فرض أفضل للسلام. كان الأجر بأولبرايت أن تستمع إلى نصيحة كريستوفر الذي ذكر في مقابلة أجرتها معه دبلوماسي أميركي، أنه «ينبغي السفر إلى سورية، لأنه لا يمكن أن يكون هناك سلام بينها في منطقة الشرق الأوسط». (أولبرايت) هو الذي «تجرب» إلى سورية الآن كما أن (تخطيهاو) هو الذي بحث الولايات المتحدة لإعطاء سورية طرفاً للمساعدة في الجبهة اللبنانية.

لماذا، إذاً، هذا التحويل المفاجئ في موقف تخطيهاو وأولبرايت تجاه سورية، أنها رواد الأعمال تجاه الانفجارات الأخيرة وجاهة أبادية مجموعة الكوماندوس الإسرائيلية في لبنان التي لم يفتت تخطيهاو وخطة المتشددين إلى موقع الدفاع في الكثير من الجهات. يريد تخطيهاو اكتشاف المحادثات مع سورية لتغيير الاتجاهات والتركيز بعيداً عن علاقات السدة مع الفلسطينيين. وحتى يستنل له الظهور كصانع سلام، خصوصاً ما ظهر تآكلت حقيقة أن سياساته قد أثرت سلباً على موقف إسرائيل عالياً. كما يريد تخطيهاو أيضاً أن يظهر للفلسطينيين أنه لا يطمح مركز الاهتمام الإسرائيلي في جهود المفاوضات. ويبدو أن تخطيهاو قد توصل إلى أن الولايات المتحدة وحدها هي التي يمكنها فتح الباب أمام المحادثات السورية. الإسرائيلية.

ويبدو في سياق الموقف الراهن أن تخطيهاو عندما وصل إلى الحكم كان يقن أن بإمكانه الجلوس في كرسي السلطة والوصول إلى اتفاقيات حسب شروطه وأحكامه. كما كان يود أن يثبت أن خطه المتشددين يمكن أن يسفر عن نتائج أفضل لإسرائيل في سياق الاتفاقيات والمحادثات مع الفلسطينيين والجانبين السوري واللبناني.

يقول بيتر رومان، الذي عمل خلال فترتي كيسنجر وشولتز، أنه يعرف تخطيهاو منذ أن كان نائباً لرئيس البعثة الإسرائيلية في واشنطن خلال الثمانينات. وهذا التقليد الأخر من أي اعوجاج تربيوي أو نمطية من الورع النجام من حيث أنه ينطوي على تخنيب باكملة، أي تلك التي تتطور في مجتمع ما عندما يخلب فيه العقل على العقل. التقليد يخالط الذكرة بدلاً من مخاطبة التفكير الذاتي الشخصي. وعوضاً عن الإنعاف فإنه يقدم حقائق مقبولة يمكن تبريرها الوحيد في كالة الإقمن وضمانتهم. وبذلك تتغلغل المسالك النفسية راساً إلى القرآن والسنة، فيسيطر التخليق والتمهيش من الإنعاف في الجزئيات. وقد برهن الغزالي على أن هذه الظاهرة عبارة عن تقشور تعرض الإنسان نفسه للنظر. وهي ظاهرة خاضعة كل الخضوع لطريقة معينة في التفكير حيث يتعذر تخزين المعطيات أهم من تعقلها واستيعابها. حينئذ تستغل وثنية جديدة. وما كان موجها لتأسيس فهم العقيدة بصير عقيدة بنفسه. ويطلب أذهانا ألبا من الجميع ولا وصم الإنسان بالظفر. ألا يسير ذلك في تيار معاكس لتأسيس فهم العقيدة بسلطة أخرى غير سلطته؟ ويذكر محمد عبده قائلًا: «وأما جعل كالم الإمام المجتهد ديناً يتبعه به، فهو يناقض دين الإسلام نفسه». وهذا يعني اتباع أهل الكتاب الذين قال عنهم القرآن أنهم أخذوا أحبارهم وروهبانهم أرباباً من نون الله. وتقرض النتيجة نفسها من تلقاء ذاتها: عدم التقيد الأعمى بالآداب، واتباع مؤسسي هذه المذاهب والسلف الصالح بوجه عام لا من حيث كونهم ينظرون على حقائق نهائية بل كتماذج ترشد إلى طريق ينسجى الماضي قدما في استكشافها. وخلاصة القول، لابد من التقيد بالقرآن والسنة على الرغم من أنه ينبغي إجراء فز لا حداثيت النبوة حتى تحتفظ في نهاية الأمر بعد قليل منها فلتت وصحة ولا جدال فيه. وعلى أية حال، لا ينبغي أن تعتبر الفرض فرضاً والحرام حراماً إلا في نطاق ما حده القرآن بشكل قاطع. يقول الشيخ عبده في هذا الصدد: «وفي حال الصدام بين العقل والنقل، فإن للعقل الحق في اتخاذ القرار». وحينئذ نتمو شاذير وقائلة حقيقة جلال التقليد على أساس من المسعى العقلي الذي يعيد الروح البنية إلى القاعدة الأصولية الراسخة، قاعدة التوحيد، بعيداً عن تدخلات المدارس والرواسب التاريخية. كتب الشيخ عبده في هذا

المضمار: «لا يمكن لهذه الأمة أن تقوم إلا بالروح التي كانت في القرن الأول وهي القرآن، وكل ما عداها فهو حجاب قائم بينه وبين العمل والعلم، وعليه فإن إبقاء المجتمع الإسلامي، وإعادة أرواحه ضمن السيرة التاريخية بتخاذن من الإسلام نفسه سلاحاً واداءً، ونعني به إسلام ما قبل نشأة المذاهب، إسلام التوحيد، والتقزير، تلك الذي يفسح المجال أمام سحر كل إنسان، فيعيد إليه حريته الذاتية وعقوبته وتصيب لقا أجاب محمد عبده رشيد رضا حينما سأل عن رايه في إعادة تنصيب

أمام لمجموع العالم الإسلامي: «القرآن أصناماً» ففضى بذلك على الوصايات الفلسفية التي تنظر إلى المؤمن على أنه قاصر. وتحول بينه وبين فتح إنسانيته تفتحاً كلياً، ولم يتردد عبده في استغلال هذه

وبذلك اجتمعت كل العناصر التي أدت إلى التلاق بين الفقهاء والجماعات والحكام على حد سواء. وقد تسامع الشيخ عبده في هذا الصدد: «فهل توقف سير العالم لأجل تكذيب؟ هذا لا يستطاع ... والفقهاء هم المسؤولون عند الله تعالى عن كل ما عليه الناس من مخالفة الشريعة، لأنه كان يجب عليهم أن يعرفوا حالة العصر والزمان، ويطبّقوا عليه الأحكام بصورة يمكن للناس اتباعها».

يعود تاريخ كتابة «رسالة التوحيد» إلى حوالي مائة سنة، لكن الإفكار التي تنطوي عليها، والتعاليم التي تعرضها، والأفكار التي تفحصها ما تزال تحتل الصدارة من اهتماماتنا. وهذه ملاحظة مشتركة لتكرري الشيخ عبده، ولكنها تكشف في نفس الوقت عن الكثير من الأعراض المرضية. أوليس اعترافاً من جانبنا بالشلل نحن يقنع علينا أن نعود إلى محمد عبده؟ أوليس ذلك اعترافاً ضمناً بأن أفكار عبده الأصلية لم تتحول البتة وباتجاه ضاعت أثناء الطريق؟ أو لا ينبغي ذلك أن الثغرة التي احتجها عبده يومذاك في نهضة الإسلام التقليدي قد انفلتت بعده على وجه السرعة؟ إذ ما عثم أقرب تلايمه الله وهو الشيخ رشيد رضا أن أعطى مع جماعة «المآثر» اللبيل على الزيادة الواضح في نهضة مستمدة. إذ أنه كان محكوماً على الشيخ عبده أن يفتش شيئاً من قوة جهلها. وما أسرع ما دب الضعف إلى تفكيره وجراته النقدية وهكذا كفت الحداثة عن أن تكون مرجعاً ضرورياً يسبق من المجرى لتتلاشى منه أنفلتت الحركة الإصلاحية. ومن دون المحرك الذي اضطلعت به الحداثة في جيلية محمد عبده وجمال الأفخاني، هبطت إلى خضيش التزويق السطحي أو التبرير الكلامي. ومن معادلة: إسلام الحصر الأول، العقلانية اللذان لا يمكن الفصل بينهما حسب محمد عبده، لم يتم الاحتفاظ إلا بالشرق الأول.

ولذا أن تسامع بعد هذا إذا لم تكن ميايرة محمد عبده نفسها له شجعت إلى حد ما هذه العودة إلى التقليد. لقد كان توفيقه بين الإيمان والعقل بوجه خاص يفتقر إلى قاعدة صلبة. والتوافق الذي سعى إليه للجمع بين هذين العنصرين تحقق في شكل ضرورة عملية بدلاً من أن يقوم على مبدأ. وكان من الواجب وضع تحديد للعقل، وطرحه بمثابة في شكل جهاز مستقل لكي يأتي هذا التوفيق بثمار. ومن كان يقني أن يخل محمد عبده بأن الإسلام لا يتعارض مع العقل بل يتضمنه كما يفرض العقل نفسه بصورة تلقائية في وضع الثبات. أن الانفصاليين إلى المروءة من طريق الإيمان لمعاودة تعلم استعمل العقل بشكل محصر عوضاً وإبهاً. وعلى الصعيد التربوي يمكن لهذا الموقف أن يكون مفهوماً لكن على الصعيد النظري يزداد خطر الانفصال عن العقل لصالح عاطفة ليدافع بغيرش فيها أن تنطوي عليه. لكن ذلك لا ينبغي أن يؤدي إلى إضعاف الاهتمام بكتاب أقل ما يقال عنه أنه يشكل عملاً سباقاً في تاريخ الإسلام المعاصر. أنه عمل لا يزعم الكمال لكن أهميته تكمن بوجه خاص في الحركة الداخلية التي ينطوي عليها، والمعامل الثقافية التي وضعا على الطريق. وبذلك، فهو كتاب يتقبل التمعن فيه، ومن يدرى فهو لا يتقبل التجاوز أيضاً في نطاق مفهوم محمد عبده. كما أن الحداثة يجب أن يفتقد الإيمان شيئاً من عناصره، وحيث لا يعود ذلك إلى بالتعلق على المسلمين، ومحمد عبده يمد لا يد المساعدة من أجل تجسيد هذه الرؤيا.

• رئيس الوزراء الجزائري الأسبق

محمد عبده.. استثمار الجهد التربوي على المدى البعيد (2من2)

## المسلمون مطالبون بالتقيد بالقرآن والسنة

رضا مالك

على انكاء روح المقاومة عنده ضد احتكاك «أصحاب الماعثم» على حد تعبيره. وبالفعل، فإن ما كان يلومهم عليه هو انفاسهم ليس إلا. وهؤلاء العلماء الذين كانوا يعترضون النماذج الأخلاقية العليا وذاكرة المجتمع ما عاد لهم أي تأثير عليه كقولهم صلو. وكما في التقليد. وقد ارتدوا من الاستبداد، وانكسروا على مكاسيهم. فكلوا ناراً ما يخرجون من حلقة العلوم الدينية الضيقة التي اكتفوا بنقلها من جيل إلى جيل دون أي تفكير أصيل أو إضافة ذات مغزى. وانفزلوا عن زمينهم فكانت تخلفاتهم في الشؤون العامة غير صالحة في غالب الأحيان. وعلى العموم، فانهم ما كانوا يتحركون إلا للوم والتزويق أو لإعلان كراهيتهم لكل ما هو جديد. وصعب على محمد عبده نفسه أن يفتح في مساهم معهم عندما عمل على إحلال بعض الإصلاحات على الأثر من النماذج التربوية، والإبرام، وتنظيم الدراسات الخ... أما العلوم العنسية، ويوجه خاص للطق والفلسفة فقد اصطدمت جدار تعذر اختراقه. وكان عبده الذي شعر بأهمية ابن خلدون في عصرنا قد ألقي درساً من الدروس عنه فآثر جدلاً عاماً. وهذا الموقف من جانب العلماء على حد الشيخ رشيد رضا، كان مرتبطاً بتقليد راسخ يصم بالكلل جميع الذين يندفعوا في العلوم العقلية في تاريخ الفكر الإسلامي أو تعيروا باستقلالية أفكارهم من أمثال ابن سينا، ابن رشد، والغزالي وغيرهم ... وهذا ما أثار سخط محمد عبده فصاح فيه: «وكأننا لا نزال في عهد القبعة وتحليل أكل لحوم المواشي الإسلامية في ذلك العهد ما كان ليخشي من الأمم التي توفقت على نقد كانت تلك العلوم تدريس عندها منذ أزمنة طويلة» وما هذا نضم أذهانا إذا ما تمت الإشارة إليها. فما القول اليوم أن عن تلك العلوم الجديدة التي أو اكتسبتها تحجبنا اللذ والعزاء.

وموجز القول، فإن الأخذ بالعلاقة ليس ترها بل ضرورة ذات طابع استراتيجي يقوم عليها بقاؤنا. لكن ذلك النوع من التمتع ما كان يومها في متناول الفقهاء، إذ أن الموضوعات التي شغلتهم واقتصرت عليها معيشتهم دارت حول وضع مؤلفات في الموضوع، والحديث عن جواز استعمال ماء اللورد. يروي شكيب أرسلان أنه استمع في أوامر الفنانين من القرن الماضي صيغة محمد عبده في محاضرة لتسيع من جامع القرويين، حل ببيروت، فكانت خبثتها كبيرة لتنتشر الجمع منه معلومات جادة عن التكرب أو إطلاقة جديدة على وضع المسلمين في العالم، لكنهم لم يتأثروا في آخر المطاف إلا احتيا مهوواً عن البسملة، وأقل ما يقال عن ذلك أنه تصور فكري وحشو وإيقار للتفخيم والإطراء.

الطريق إلى أقصى الحدود، فصار التوحيد بين يديه باعثاً لحركة إنسانية جديدة. المؤمن بخشي الله ولا يخشى مخلوقاته. ولا يحق له أن يجني جبهته للطفان بل يجب عليه أن يجاربه. المؤمن بدافع من الحقيقة، ولا يهرب منه. والذي علم علم اليقين حقيقة جلت أمامه واضحة ففتحني عنه كان كراهة ليس للمؤمن من أمن بالخرافات، ولا هو من كان ميالاً إلى التحذير، ذلك أنه لا يوجد شيء يزعزع ثقته في القوة التي أودعها الله فيه. أي قوة العقل. ثم أن الإيمان الذي لا يضبط العقل قد يقع في أفق الخطأ. وليس عمق الإيمان هذا هو الذي موضع الجدل بل نوعيته التي تكون مرهونة بالمستوى الثقافي. ومن هنا يبرز دور التربية ذات المحتوى العقلاني العميق. أن كتاباً مثل «أصاء علوم الدين» للغزالي هو تأثير إيجابي على الصعيد البشري، لكن ضرره، كما يقول رشيد رضا في معرض تعليقه على استاذ، واضح جداً من حيث أنه يدفع إلى الزهد كخيار. وأعجب ما في الأمر أنه يضيق أن عائلة (Rothschild) روتشيلد كانت تنشر في الجدل الشائني لو تربي إبنائها على هذه السيرة. ويذكر عدد من جهته: «ليس من الدين أنه لا دين إلا بولوه ولا دولة إلا ببولوه، ولا دولة إلا ببولوه، ولا قوة إلا بثروة، ولا تمكن ثروة الإلهي إلا بنشر العلوم فيما بينهم حتى يفيضوا طرق اكتسابه». وضمن هذا المنظور استخدم محمد عبده سلطته كمفتي مصر فلم يتردد في إجازة إرتداء القبعة وتحليل أكل لحوم المواشي التي يجرها اليهود أو المسيحيون، وإعادة النظر في التقليد القديم الذي يمنع تجسيد الصورة الإنسانية التي تحمل باعها المرزية على إراتيه في تخليص الوعي الجماعي من العقد النفسية. وإعادة تصويبه نحو ما هو ملووس وعقلي.

وفي رايته تم لانسان بمقتضى الدين الصحيح «أمران عظيمان طاماً حرم منهما وهما: استقلال الإرادة، واستقلال الرأي والفكر. وبهما كتلت إنسانيته واستعد لأن يبلغ من السعادة ما هباه الله بحكم القطرة التي فطر عليها». حكم القطرة: «الإنسانية التي تتكامل». «استقلال الإرادة». «استقلال الرأي». هذه لغة جديدة كل الجدة. ونحن حين نقراها عند مفتي مصر يخل المبدأ أننا نسمع صوتاً من أحد فلاسفة «أفكاراً روعاً» (Aufklärung). لا بل نطن أن معتزلاً من عهدهم الأول قد عاد إلى الحياة فجأة تحت حثة الأثر.

وما أسرع ما أثار أفكار محمد عبده زوبعة ضمن الوسط الديني القائم مثلاً كان ذلك متوقعاً. غير أن معارضة العلماء له لم تعمل إلا



## موسكو تدعو إلى استئناف التعاون العسكري مع بلدان الشرق الأوسط

[illegible][illegible][illegible]

الفترة ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٩٦ حين استقرت أخبار الرئيس عليان رسمياً ليصل إلى الجاينة ناطقا رسمياً ياسمه.

في مكتبته بالكرمون على في مقرباً من مكتب الرئيس ليصلين مكاناً قديماً مع استرجعهمسكي الذي يدانته محاولة معرفة أخبارا الصحفي الرئيس وفيه والياسين والاطلاعه على ما يدور داخل وخارجاً الزبالا:

عمل الجهاز الصحفي للرئيس ليصلين في مكتب تناوله من منظوريين -البحر الخالـج والوسائل القذرات الرئيس والياسين ومهرات ذات القدر والالتصافي بين العمل من الوساطة الخرجي. اما الثاني فيجسد في نشاطا الداخلي في جمع المعلومات وتصنيفها ونشرها وأجهزة الكرتين. داخل مركز السلطة نحن نقوم بأعداد أكثر من نشر علانية للرئيس وأعداد يدوياً على عدد التلويح وفي إطار برديتي اتجولي أعداد الفشرات حتى يستدعيه أعدادا من الساسة مسلحا هذه الفشرات تتجسد ايضا في أعداد ثلاث مجموعات: الأولى: أعداد الاذاعة والتلفزيون مع التركيز على الجانب المحلي وعلى الاستقراق في عرض الواقع بل تناول ما يطرحه المحققون والرقصون والندعون من تعلقات وتفسيرات. اما الثانية في أعداد الصحاح والتي تعرضها على الرئيس في ايجاز مظهر على اقترا التوقف عن أداء الصحاح الماسائية في حدود ثلاث صفحات وفي ما يتعلق بجموعة التالفة هي مختارات من الصحاح اليومية. اما الساسة تصير مختارات المجلة والاسوسيات وتختار من اي الاصحاح الصادرة في الصحاح المكونة في التناول شامطا ما يصدر في صحف الاقاليم وتضمن هذه المختارات ابرز الموضوعات التي تتناولها الصحف بما فيها التي تسم بملاح والصحافة وكلها ما يتناول الصحاح والسياساته من لدن غير مرصع. ولعل الوسائط المتعددة في مصرع يعرف وجوده وما هي صحف الزائرة التي تصدر عن المعارضة الساخرة للرئيس ونهجه.

وأقول ان كثيرا من مواد الصحفية يجد مكانه في المختارات التي تعرضها على الرئيس. فحين تلك الحق في اخذاه على معلوماته الى اذاعته لا يستطيع صياغة الفعل المناسب والرؤية اللازمة. كما ما يتسلل بالي المجتمع والصحافة وتضمن ملزومين بطرح أقصى حد ممكن من المعلومات الموضوعية.

(ومن توقف الصور لتعجب زاوية التصوير عند الرئيس العربي للكرمون ايمامة ذات مغزى سرعان ما اصغر هناك قلائد نحن انظك نحن لتفاسكي عن حالة العلاقات المصرية الروسية فإذا ما حدثت بفضايها بل ان افان نحن تشغل اهتماما. وهو ما سارعنا بالرد عليه مؤكدا ان كل يجري في روسيا وفي الكرملين بشكل ان القارئ والمشاهد في كل أرجاء بلداننا العربية).

● الصورة الروسية بيت الكثير من الفترة الأخيرة عن كتاب الهزار الكركاويك (فانك الرئيس السابق لبلتين) من ضمنه من ادرس بعضهم

كثير من الشواهد التي تقول الرئيس بديويس لم يفسد بل كان محظوظا ووفقا في اختيار مساعديه ومعاونيه وقد ترقوه في مساعده وادان الخاطا الرسمي باستمر وثاني رئيس الدولة الكرلية يستمر باسودجيمسكي وقع اوراق السدواق المتناهي المضيئة انضماها بقتس في في قمة السدواق يقول بان خبره اثاره انشابه السدواق التي تفرزه في اثاره المرحله الانتقاليه ومقتضيها المواجهه مع النظام الشمولي السدواق وعلى الرغم من ايجابياتها بالف شواشوا في اختاره الرئيس انشبا سكرتير صفالي له فان انشبا المخرتر تمر على بلنديس ربما وقع قال في ما بعد نتيجته عدم اقتناعه بالكنشتر من فزاراته وسلكاته. وان فقدت ان شواشوا رساله استقالته وان كان عليه في حربه في الخرمين فان ان يتكاد نفسه حتى عدا مراسم السدواق وتلجول في ما بعد الى موقع التفتيش والمعارضه. وما ان انشبا السدواق اكثر توفقا واسمرا كان يزد في ثلاث سنوا وان انشبا بصور السدواق "قصصه مع الرئيس" الذي انشبا في الانشبا والعلمق والاشاقا في الانشبا لسلاسل اسودكوف وكتشف في اكثر من خفايا المراسم السدواق لكنه لم يدع انشبا شاشا في انشبا الشخصي السدواق في الحزب الاسكرتي كجاقوف. وهو يعني ان الخلاف في الراي لم يفسد لئلا تفسد.

وين وقع الاختيار على سيرجيديفينكوف الذي كان القزوني سيرجيديفينكوف في زمان التفتيش بالجنرال كجاقوف الذي وقع في مواقفه الى جوار الرئيس ما كان جولي في الاختيار الناميه الماسبي ولذا لم يكن يرين ان سيرجيديفينكوف انشبا في ما بعد انشبا في تاريخه في الانشبا السدواق في تاريخه الكرمين.

وتؤكد التفتيش القليله الماسبي التوفيق خلف التفتيش كبري خضاره الذي وقع على سيرجيديفينكوف. ولتفسد سيرجيديفينكوف واجابه دا التوفيق شير في سيرجيديفينكوف الماسبي الصفالي المخرتر والبيوسا في الخداس سيرجيديفينكوف الذي تقرب في الرابعه والاربعين. فقد سيرجيديفينكوف وهو قد يولنونه في اصال وعلى الصغر. من غير العلاقات التلوسا في التاجع ومن الخارجيه السوفياتيه. وقد بدأ العمله باشا علما في اكاديميه العلوم الاجتماعيه السدواق في الشوعي السدواق. لكنه سرعان ما تحول الى الصفالي التي حملته بهاها الى براخ كاشف السدواق التفتيشي حله فضاها السدواق الاشراكسيه ومنها انشبا صفيه مجبولين. في سرعه انشبا الى مجبولين كبري. وللحريه. وقد افول نحو الشوعي تحول باستمرجيمسكي الى السدواق المبراطرين وفيها قد تفسد في مقربه من الكبرين في تجمد المخرتر انذاك انشبا انشبا كوريف ومن الخارجيه السدواق للعلم مع كمد لزاره الصفافه والاشلام والاشلام الوسيه. ومن هذا المضي انشبا سيرجيديفينكوف في سفير سفير ايلانه في سولواكيا

ديانا.. الأميرة  
التي شغلت  
الصحافة في  
حياتها ومماتها



● مقتل ديانا يرفع مبيعات الصحف ويلقي برامج التلفزيونات واعلاناتها

● 700 مليون شاهدوا حفل زواجها ومباركاتها على انحاءها

ستيفن سبيلبرج.. خرج من ET وأيقظ الديناصورات ويستعد لنهاية العالم

سمية الخشاب.. الصداقة قادتني للتمثيل وهذا رأيي في الفضائيات

سلامة العبد لله يتهم الفضائيات بمسخ الأغنية العربية











اعتبرت عملها خيرا

**أكبر المحط**  
**عن الإ**  
**من نقل**

لنن: من نجدة وطاس

اعتبر يوم نقل جثمان الأميرة  
وراحلة بياننا من قـــمـــر

نساء حرة من قـــمـــر القامه بالبر

أخيراً في الثوب مرورا بكائناتية  
يستمنستر أبي وقصر باكنجهام

السلطان العثماني محمد السادس  
 يتوسطه في لندن يومًا فريدًا من  
 نوعه على أكثر من صعيد، لا سيما في  
 ضوء القتل المثير للجدل الذي  
 وكانت المناسبة سببًا لها لعدد  
 القوات البريطانية البرهنت فيه أن  
 سلطاتها كانت تتردد ليس باعتبارها  
 والشرطة فقط وإنما مشيختها  
 ونسبها في العالم تقطع أيضًا على  
 ضباط في العمل والتنظيم الجماعي  
 الخصوم بشرط موافقة صارية.  
 كل ذلك بدأ واضعًا من خلال  
 تغطية الأوساط والشاملة للحدث من  
 قبل أكبر الصحف الغربية في العالم  
 إلى رأسها القنص البريطاني ذي  
 في، سي، ودي، في، في، وشبكة سكاي،  
 أخبار العالمية

تلفزيونية لم يكن سهلاً، فإنه دون

بمكافأة في تمديد المهام، وتمديد  
فترة التلقين وتدريب وتوعية المراسلين  
في اصدار النشرات، وتنشيط  
الفرق الرئيسية التي تم بها التوكيد  
وتجاذبو الفرق الإيرانية التي تم بها التوكيد  
والتي اتي مساهمات دون اقتطاع في  
الوقت المستعمل  
الشرق الأوسط اهتمت بمعرفة  
في بيان دور هذه اللوجستية  
في تحقيق الهائل الذي جندت له جميع  
القوى البشرية والمادية  
والتقنية في اصدار النشرات  
وتكنولوجيا في اصدار النشرات  
تلقين في اصدار النشرات  
أول اتفاق المخابرات بين القوات  
التقريبية والناس



المفتين  
المأكلين  
مع دليل  
دليل  
وأهم  
برنام  
تس

\_\_\_\_\_







سؤال موجه إلى منظمة عالمية للدفاع عن صحافيين من العالمين العربي والإسلامي

# لماذا تقصرون اهتمامكم على نوع واحد من الاغتيال؟

## برج مراقبة

رأي مخرج مجلة لها صلة بالليدي شاتشر

## الأميرة ديانا نهمة للامتيازات وعاشقة للصبيح



الأميرة ديانا: اتهامات

الآن في الدفاع عن الملكة، بل ناهت إلى حد القول بأن ديانا لم تعد تستحق أن تكون جزءاً من هذه المؤسسة. «ان أميرة ويلز التي تزوجت من الأسرة المالكة قد أسفرت عن وجود نهم شديد لديها للتمتع بالامتيازات وما يتقونها من ضجة تثير الانتباه، وأضافت الإفتقراطية. «ان استغراقها الشديد في ذاتها أصبح بالغ الوضع. وقد ان الان لا يترك لها مجالاً على نحو لا رجعة فيه من مركز المؤسسة التي كانت مسعدة لاحتضانها في الماضي، ولا ريب أنها تظل أم متزوجة. ولكنها بالنسبة لنا لم تعد أميرة أي حال».

وأما ردود الفعل على الإفتقراطية المذكورة فقد كان من أبرزها تصريح لمايكل وينغاند المذيع العام لنظامه السبيل المصغر البريطاني التي كانت الأميرة ديانا تشغل منصب نائب الرئيس فيها، جاء قبيح: «لقد فتحت الأميرة الأمل والرغبة للكنائز».

وأضاف أنه سيكون من المؤسف أن يجري إبعادها إلى خارج دائرة الضوء: «اعتقد أن لدى أميرة ويلز الكثير مما تقدم للحياة العامة، فليتركها في مكانها ما تقدمه بالأعمال الخيرية التي تعمل لأجلها دور مفيد إلى حد كبير».

ما رأي الليدي شاتشر اليوم؟

الحساس الذي إبداه وليام هيج رئيس حزب المحافظين الجديد تجاه الفكرة التي طرحها أحد نواب حزب العمال الحاكم حول إطلاق اسم الأميرة ديانا على مطار هيثرو، جعل الكثيرين من الإعلاميين يتساءلون عما إذا كان حزب المحافظين بصيغته الجديدة قد انقلب على عقبيه بزاوية قدرها 180 درجة.

ويشير هؤلاء في معرض هذا التساؤل إلى ما سبق أن نشرته مجلة «فورورد» (أي إلى الأمام) حول الأميرة ديانا.

فمن المعروف أن هذه المجلة التي تصدر ثلاث مرات في العام، هي مجلة سياسية عقائدية تمثل منظمة يمينية ناشطة (ترأسها الليدي شاتشر) في داخل حزب المحافظين.

وكان من أبرز أعضاء المنظمة المتكورة اللورد تيببت مدير عام حزب المحافظين السابق الذي شغل فيها منصب نائب الرئيس بينما شغل مدير عام آخر لحزب المحافظين سابقاً هو اللورد بارنيسون منصب مدير عام تلك المنظمة التي أطلق عليها اسم «النهج المحافظ إلى الأمام».

وقد سبق أن أثارته مجلة «فورورد» لغطا إعلاميا كبيرا عندما شنت حملة شعواء على الأميرة ديانا متهمه إياها بامتيازات، «نهم شديد نحو التمتع بالامتيازات وإثارة الانتباه».

وانتهى الأمر بالمجلة إلى القول أن الأميرة «ليست أميرة فعلا».

واللافت للنظر أن الهجوم على الأميرة ظهر في افتتاحية المجلة. وهذا معناه أن فكرته كانت تمثل الخط الرسمي لها.

وكان أحد الوزراء في حكومة المحافظين السابقة قد صرح تعليقاً على ذلك بقوله: «أنا إذا كان المحافظون الذين لديهم صلة بالمنظمة يحملون هم والشرفون عليها هذا النوع من وجهات النظر تجاه الأميرة، فإن من المفروض أن يكون لديهم قدر من الحساسية حول بونهم ودون اظهارها علانية».

وأضاف: «ان الأمر كله يتم عن انعدام الكياسة والنوق».

ويشير إلى ان «فورورد» كانت تحذر من قبل السير جورج غارنر الذي كان نائباً عن منطقة راي جيت. ولكن مصادر وثيقة بالمجلة سبق أن أكت أنه لم يكن هو كاتب الإفتقراطية المذكورة وإنما كاتبها عضو آخر في مجلس العموم رفضت تلك المصادر الإفصاح عن اسمه.

وعلى الرغم من اصرار غارنر على عدم التقوى بأي تعليق، فإنه لا يتردد في الاعتراف قائلاً: «لقد أوجعت بكثابة الإفتقراطية لأنني كنت أعتقد أنها ستكون مثابرة معرض على الحوار».

وكان إعلان أن المجلة قد أشار إلى إفتقاريتها على النحو التالي:

«على الأميرة ديانا أن تتحلى وان تتسحب».

كما أن الإفتقراطية أشارت بوضوح إلى أن «على المحافظين أن يكونوا أشد تسكاً مما هم عليه».

والأمر الذي يحاول الإعلام الغربي أن يرصد بدقة ليس كافيًا.

فهناك مسلسل عثف آخر ما زال مجهولاً أو متجاهلاً، وأعني به مسلسل عمليات الإغتيال العنوي التي تتعرض لها الشخصية العربية والإسلامية على أعمدة الصحف وشاشات التلفزيون في أوروبا والولايات المتحدة. فهي عمليات لا تقتصر على الأفراد بل تطل دولا وحضارات.

وعلى الصفحة 89 يستمرى الصحافيون الخطير نفسه، حامل الجوائز الدولية، ممارسة عملية الإغتيال العنوي فيقول بالحرف الواحد:

«في عام 1948 نشبت المعارك بين الأوروبيين والمسلمين من أجل السيطرة على فلسطين. وهذا يجعل الجانب الإسرائيلي أوروبيا خالصا، بينما يحرم المسيحيين الفلسطينيين شرف مقاومة المشروع الصهيوني».

من الواضح أن أن تلك العمليات التي تستهدف الإغتيال العنوي للشخصية الخصم، وتنفذ بحذافيرها من قبل حاملي الجوائز العالمية في الصحافة والإعلام من أمثال هوج ليفينز الذي يمكن اعتباره مجرد نموذج لعينة عشوائية تضم طوائف من الصحافيين الذين تشغلهم كارة الإغتيال العالمية التي يتعرض لها الصحافيون في العالم الثالث عموماً، لا تقل خطورة بأي حال عن عمليات القصف وإطلاق النار التي ينفذها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين الذين يقيمون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

والأمر الذي يحاول الإعلام الغربي أن يرصد بدقة ليس كافيًا.

فهناك مسلسل عثف آخر ما زال مجهولاً أو متجاهلاً، وأعني به مسلسل عمليات الإغتيال العنوي التي تتعرض لها الشخصية العربية والإسلامية على أعمدة الصحف وشاشات التلفزيون في أوروبا والولايات المتحدة. فهي عمليات لا تقتصر على الأفراد بل تطل دولا وحضارات.

يشكلون سابقة شديدة الخطورة، وتدل على أن التمييز الذي إقامه ابن خلدون بين أهل السيف وأهل القلم كثيرا ما يبدو وكأنه غير ذي معنى. فالكثافة صارت على ما يبدو، تعامل على أساس أنها هي الفعل نفسه.

وبالتقابل فإن هناك أكثر من خمسين إعلاميا لقوا حتفهم خلال عمليات التطهير العنصري التي شنت ضد «الوثنيين» والمختلطين «الهنود» قبل عامين. وفي الحالات أجرت تصفية أفضل الشهود على ما يجري من فظائع، وقد أسهم رايون رواندا الحرة آنذاك في محاولة لتسخير الإعلام في مهمة تلقيق حقائق مزورة لا صلة لها بما يجري فعلا على مسرح الأحداث، أسهم في إضلال عمليات التطهير العنصري إلى ثورة جديدة.

وهناك تقرير بالغ الدلالة أعته منظمة «صحافيون وراء الحدود» RSF حول حالة الإعلام في العالم تناول حيداً عمليات الضغط والإكراه التي تعاني منها «الدول غير الديمقراطية»، وقد اختيرت تركيا التي تكون على رأس قائمة الدول التي تزج بالصحافيين في السجون يهودية فلسطينية. فهي تضع الآن - حسب التقرير - 145 إعلاميا رهن الاعتقال. وهذه الإحصائية التي يتبناها التقرير تخص عام 1995. كما أن دولا عربية كان لها شرف الانضمام إلى قائمة الدول التي تضم الصين ويوروسا وفيتنام، وتتهم الآن بممارسات تشتمل على إرقام الصحافيين على الصمت عن طريق السجن والاعتقال.

والمتأمل - لاحظ التقرير - أن العديد يعتمد على العنف كوسيلة من وسائل فرض الرقابة. إذا أخطأ الإعلامي فإن سجنه لا يقرره محكمة تصدر عليه حكما معللاً باللائمة والقوانين المعمول بها، وإنما تقرره قوانين طوارئ أو أنظمة عرقية معلنة أو غير معلنة. لا يهم.

والحال أن إصدار المنظمة الإثنية التكر لتقريرها الذي يفترض أن تليه تقارير مماثلة ومستمرة في الرصد، لا بد أن يسحب المسامحة من تحت الإعلام الغربي الذي لن تكون لديه أذعار عندما يتجاهل الضم الفادح الذي ينفذه الإعلاميون في العالم جرداً لتصلهم لسلوكياتهم المهنية والمهنية.

والإيطال الجدد - على حد تعبير صحافي أوروبي - هم: «أولئك الذين لا تعرف أسماهم، والذين يصورون الصحف في سنوات كانت تسرع خلعهم من عابرة: «أنج سعد فقد ذلك سعيد».

والفعل متطابقان.

فكان الدم صار في حقيقة الأمر هو مداد الكتابة نفسها.

وفي حين يعتبر الإعلاميون الجرائريون أهل السيف وسلطة، صرعى الرغبة في التقاط صورة أو تسجيل مشهد من مشاهد الرعب في «روايات» هم شهود على جرائم كانت قديمة بأن تؤدي إلى تصفيتهم الجسدية دون إبطاء.

وكان بيتر برنسون رئيس تحرير «الجارديان» سابقاً قد دعا في حلقة دراسية انعقدت تحت عنوان «الصحافيون في خطر: التهديد الذي تواجهه الصحافة البريطانية» إلى تكريم الإعلاميين الذين قتلوا والذين أصيبوا بإجراح قاتلة:

«ان هؤلاء ليسوا مجرد مخبرين مجهولين أو حاملي كاميرات يعملون في صحف لم تسمع بها، بل أقنوع تحفهم في أماكن بعيدة لم نر مثلاً، أنهم ناشطون يقومون بأعمال تقوم بها عادة: إعلام القراء في داخل ديمقراطيات محاصرة، هؤلاء لا تخفى بشجاعتهم وان تعرفوها وان نكرمهم ونقاتل من أجلهم ونحن نلتهمهم».

وفي إشارة إلى الأزمة الحادة التي تواجهها الصحافة البريطانية في مواجهتها لبعض معاصرين يمتنون صناعة خرفة قوامها العلاقة المباشرة بالسلطة السياسية.

وهذا - يمكن دون الخروج عن الموضوع - إعادة قراءة نص ورد في الفصل الخاص بـ«التلفاوت بين مراتي السيف والفلم» في الدور، من مقالة ابن خلدون، فهذا النص بالغ الدلالة ويصلح لأن يقرأ مجدداً كتم معاصر رسالته الإعلامية الواضحة والمباشرة أشبه بالاقبونة الفقهية، أي الحكمة التي تصلح لكل زمان ومكان.

يقول ابن خلدون:

«ان الحاجة إلى السيف في أول النبوة، ما دام أهلها في تهديد أرحم، أشد من الحاجة إلى القلم... وكذلك في آخر النبوة حيث تضعف عضويتها ويقل أهلها بما يتألف من المهرة».

ان فالتفاوت بين أهل السيف والقلم، تفاوت شبه مستمر في صالح أهل السيف أو قل أهل الفعل. وهذا الحكم يبدو واضحاً من وجهة نظر السلطة ومدى شعورها بالحاجة إليهم. بل في هذا التفاوت في حد ذاته يصحح تطابقاً شديداً في مثال الجزائر التي غالباً ما يعامل فيها أهل القلم باعتباره أهل الفعل. كما أن هذا التصحيح يفهمون التحيز الذي وجهه مسؤول في إحدى الجامعات الأهلية هناك: «القول

ليس من المستغرب أن لا تحفل الاحتفالات المخصصة للدفاع عن حرية الصحافة مكانها اللائقة في العالم العربي. وهذا ما يحدث لدى الاحتفال بيوم حرية الصحافة على سبيل المثال. فهو يمر عادة دون أن يسمع له صدى في الصحافة العربية. هذا على الرغم من أن الصحافة كما تؤكد الإحصاءات الصادرة عن الأمم المتحدة أصبحت تخوض الآن معركة حياة أو موت.

وتشير هذه الإحصاءات إلى أن أكثر من مائة صحافي قتلوا إما رمياً برصاص قناص أو قتلوا بطلقة مسدس كالمصوت أو انفجار سيارة ملغومة.

ولهذا فالكثافة أصبحت مرتبطة بالموت والحياة فعلاً. هذه هي الخلاصة الدرامية للعمل الصحافي.

غيسر أنها لا تبدو لدى صحافيتها في سياقها العربي خلاصة جديدة.

فأصحاب القلم أو الوراقون في التراث العربي عموماً لم يكن مصيرهم أفضل بكثير من مصير بعض المحصرين من سلاطاتهم الفكرية من كتاب وأعلاميين معاصرين يمتنون صناعة خرفة قوامها العلاقة المباشرة بالسلطة السياسية.

وهذا - يمكن دون الخروج عن الموضوع - إعادة قراءة نص ورد في الفصل الخاص بـ«التلفاوت بين مراتي السيف والفلم» في الدور، من مقالة ابن خلدون، فهذا النص بالغ الدلالة ويصلح لأن يقرأ مجدداً كتم معاصر رسالته الإعلامية الواضحة والمباشرة أشبه بالاقبونة الفقهية، أي الحكمة التي تصلح لكل زمان ومكان.

يقول ابن خلدون:

«ان الحاجة إلى السيف في أول النبوة، ما دام أهلها في تهديد أرحم، أشد من الحاجة إلى القلم... وكذلك في آخر النبوة حيث تضعف عضويتها ويقل أهلها بما يتألف من المهرة».

ان فالتفاوت بين أهل السيف والقلم، تفاوت شبه مستمر في صالح أهل السيف أو قل أهل الفعل. وهذا الحكم يبدو واضحاً من وجهة نظر السلطة ومدى شعورها بالحاجة إليهم. بل في هذا التفاوت في حد ذاته يصحح تطابقاً شديداً في مثال الجزائر التي غالباً ما يعامل فيها أهل القلم باعتباره أهل الفعل. كما أن هذا التصحيح يفهمون التحيز الذي وجهه مسؤول في إحدى الجامعات الأهلية هناك: «القول

## العمل السري يقاضي مجلة عالمية للصحف كوني يسطلم بأهم جهاز إعلامي لمعالجة الصلح

الصلح الذي يكن سر جانبيته الجنسية في الصلح نفسه.

والدليل على ذلك هو عشرات المقالات التي ظهرت وتظهر في الصحافة التي تحثي بشماير النجوم، فليس من الغريب مثلاً أن يترك أحد تحت عنوان: «أبنا الصلح كن صليبي».

أو يترك آخر تحت العنوان التالي: «لماذا يتميز الرجال الجاهل بكينهم معاملة الجنس الجديد».

أو: «مشيق بلا شعر رأس»... هذا مستحيل. ولكن هذه المقالات مشفوعة عادة بصور عدد من نجوم هوليوود من أصحاب الصلحات الحقيقية حيناً أو الساكنين فيون، الذين يطبقون شعورهم للتشكيك على ما يتمتعون به من روية في أحيان أخرى.

غيسر أن خطوط الطريق، الذين يمكن صلاتهم حقيقة والذين لا يمكن تعرضت لكساح سلبية كثيرة منذ أن أصبح الأخوان اللذان يمتلئان دوراً رئيسياً في السلسل الشعبي الشهير «بست اندر» واللذان يتكلمان صليبين حقيقيين صيغتين رائيتين للامير الشاهمين في بريطانيا عدة مرات في الأسابيع اللاحقة.

كما استطاع السلسل التلفزيوني الكفائي «نيتريت» الذي يعتمد شخصية صليماً، لا تنس بيت شقة في دور البطولة، أن يروج لفكرة الكفاية لفكرة الدائرية الجنسية التي تلازم الرجل الصلح وان يحيلها بالتالي إلى موضوع مثير للسخرية.

وأما على صعيد النشاطات التي تقع خارج النشاط الاعلامي التلفزيوني كالمساحة والياض مثلاً فإن الفشل بدا - على العكس مما يروجوه الإعلام - جليفاً لرجال مشهورين ومصابين بالصلح. وأحد الأمثلة البارزة على ذلك في عالم السياسة كان جوييه رئيس الوزراء الفرنسي السابق الذي كان سبب شعبية المحبة لن يتحول إلى عيب على الرئيس جاك شيراك. وأما لاعب التنس الشهير أندريه آغاسي فإن خيبة الأمل التي أصيب بها المحبين به في أعقاب عريضة الريدية في ميديلين لا تقتصر لثراً السليبي على الفكرة الشائعة التي تريد في الصلح وبين الجانبية الجنسية فقط بل تمتد إلى ذلك التشكيك في فكرة الربط نفسها بين الصلح وبين النجاح عموماً.

شون كوني الممثل العالمي الشهير ذو الأصول السكتلندية بدأ يثير من السياسة في هذه الأيام. فمع اقتراب موعد الانتخابات التي ستجري في اسكتلندا لاستفتاء السكان على فكرة إقامة برلمان إقليمي تتمتع بنظام الحكم الذاتي، بدأ شون كوني حملة يمارس فيها افتاح السكتلنديين بالمواقفة على البرلمان الخاص بهم، والذي يمكن أن ما اختاروا أن يتمتع بسلطات تحوله حق جمع الضرائب.

غير أن اللات هو أن كوني يصر على أن يظهر في الحملة الانتخابية التي يقم بها الآن وهو أصغر برغن أن يضع (الباروك) الكيفية الشعر على رأسه كما كان يفعل في أقاله عندما كان جيمس بوند (العمل السري) رقم (007).

فقد كان كوني الذي حقق أفلامه نجاحاً استثنائياً وفق جميع المعايير يظهر بظهر الرجل الكيفي الشعر، وهذا المظهر بالذات هو الذي يقف وراء اختصاره قبل سنوات في استفتاء أجريته مجلة «كروميويوليان» الرجل الأكثر جاذبية للرجال.

ينطوي هذا الاختيار على مفارقة حقيقية تكمن في كونه أصغر للرجال، وبالتالي فإنه كان يضع على رأسه شعراً مستعاراً (باروك) في جميع أفلامه.

ولعل هذه الحقيقة في التي جعلته يسطلم بأهم جهاز إعلامي مختص بشؤون معالجة الصلح، وهو مجلة الشعر الدولية: «Hair International». وقد أدى هذا الصدام آنذاك إلى قيامه برغم دعوى على المجلة المذكورة التي لم تتردد في نشر صورته على الغلاف وعليها التساؤل التالي: «فقد الشعر لم مشكلًا...؟».

واتت مجلة تلك العبارة بقولها: «ملاح الصلح».

وكان الاختراش الذي أثاره كوني حول غلاف مجلة الشعر الدولية يكمن في أنه يوحي بأن يؤيد مزاعمها حول العنصر على علاج مناسب للتخلص من الصلح. كما يمكن كذلك في أن الغلاف يوحي بأن حالته تقدم نموذجاً حياً على شغفه من الصلح. وهذا ينطوي على قدر كبير من الأراج. فشون كوني يضع شعراً مستعاراً منذ أفلامه الأولى بصفته العمل السري (007).

ويستأثر هذه الحقائق مع الواقع في هوليوود وتبين أن أجهزة الإعلام كانت تروج باستمرار لفكرة الرجل

الصلح الذي يكن سر جانبيته الجنسية في الصلح نفسه.

والدليل على ذلك هو عشرات المقالات التي ظهرت وتظهر في الصحافة التي تحثي بشماير النجوم، فليس من الغريب مثلاً أن يترك أحد تحت عنوان: «أبنا الصلح كن صليبي».

أو يترك آخر تحت العنوان التالي: «لماذا يتميز الرجال الجاهل بكينهم معاملة الجنس الجديد».

أو: «مشيق بلا شعر رأس»... هذا مستحيل. ولكن هذه المقالات مشفوعة عادة بصور عدد من نجوم هوليوود من أصحاب الصلحات الحقيقية حيناً أو الساكنين فيون، الذين يطبقون شعورهم للتشكيك على ما يتمتعون به من روية في أحيان أخرى.

غيسر أن خطوط الطريق، الذين يمكن صلاتهم حقيقة والذين لا يمكن تعرضت لكساح سلبية كثيرة منذ أن أصبح الأخوان اللذان يمتلئان دوراً رئيسياً في السلسل الشعبي الشهير «بست اندر» واللذان يتكلمان صليبين حقيقيين صيغتين رائيتين للامير الشاهمين في بريطانيا عدة مرات في الأسابيع اللاحقة.

كما استطاع السلسل التلفزيوني الكفائي «نيتريت» الذي يعتمد شخصية صليماً، لا تنس بيت شقة في دور البطولة، أن يروج لفكرة الكفاية لفكرة الدائرية الجنسية التي تلازم الرجل الصلح وان يحيلها بالتالي إلى موضوع مثير للسخرية.

وأما على صعيد النشاطات التي تقع خارج النشاط الاعلامي التلفزيوني كالمساحة والياض مثلاً فإن الفشل بدا - على العكس مما يروجوه الإعلام - جليفاً لرجال مشهورين ومصابين بالصلح. وأحد الأمثلة البارزة على ذلك في عالم السياسة كان جوييه رئيس الوزراء الفرنسي السابق الذي كان سبب شعبية المحبة لن يتحول إلى عيب على الرئيس جاك شيراك. وأما لاعب التنس الشهير أندريه آغاسي فإن خيبة الأمل التي أصيب بها المحبين به في أعقاب عريضة الريدية في ميديلين لا تقتصر لثراً السليبي على الفكرة الشائعة التي تريد في الصلح وبين الجانبية الجنسية فقط بل تمتد إلى ذلك التشكيك في فكرة الربط نفسها بين الصلح وبين النجاح عموماً.

شون كوني الممثل العالمي الشهير ذو الأصول السكتلندية بدأ يثير من السياسة في هذه الأيام. فمع اقتراب موعد الانتخابات التي ستجري في اسكتلندا لاستفتاء السكان على فكرة إقامة برلمان إقليمي تتمتع بنظام الحكم الذاتي، بدأ شون كوني حملة يمارس فيها افتاح السكتلنديين بالمواقفة على البرلمان الخاص بهم، والذي يمكن أن ما اختاروا أن يتمتع بسلطات تحوله حق جمع الضرائب.

غير أن اللات هو أن كوني يصر على أن يظهر في الحملة الانتخابية التي يقم بها الآن وهو أصغر برغن أن يضع (الباروك) الكيفية الشعر على رأسه كما كان يفعل في أقاله عندما كان جيمس بوند (العمل السري) رقم (007).

فقد كان كوني الذي حقق أفلامه نجاحاً استثنائياً وفق جميع المعايير يظهر بظهر الرجل الكيفي الشعر، وهذا المظهر بالذات هو الذي يقف وراء اختصاره قبل سنوات في استفتاء أجريته مجلة «كروميويوليان» الرجل الأكثر جاذبية للرجال.

ينطوي هذا الاختيار على مفارقة حقيقية تكمن في كونه أصغر للرجال، وبالتالي فإنه كان يضع على رأسه شعراً مستعاراً (باروك) في جميع أفلامه.

ولعل هذه الحقيقة في التي جعلته يسطلم بأهم جهاز إعلامي مختص بشؤون معالجة الصلح، وهو مجلة الشعر الدولية: «Hair International». وقد أدى هذا الصدام آنذاك إلى قيامه برغم دعوى على المجلة المذكورة التي لم تتردد في نشر صورته على الغلاف وعليها التساؤل التالي: «فقد الشعر لم مشكلًا...؟».

واتت مجلة تلك العبارة بقولها: «ملاح الصلح».

وكان الاختراش الذي أثاره كوني حول غلاف مجلة الشعر الدولية يكمن في أنه يوحي بأن يؤيد مزاعمها حول العنصر على علاج مناسب للتخلص من الصلح. كما يمكن كذلك في أن الغلاف يوحي بأن حالته تقدم نموذجاً حياً على شغفه من الصلح. وهذا ينطوي على قدر كبير من الأراج. فشون كوني يضع شعراً مستعاراً منذ أفلامه الأولى بصفته العمل السري (007).

ويستأثر هذه الحقائق مع الواقع في هوليوود وتبين أن أجهزة الإعلام كانت تروج باستمرار لفكرة الرجل

الصلح الذي يكن سر جانبيته الجنسية في الصلح نفسه.

والدليل على ذلك هو عشرات المقالات التي ظهرت وتظهر في الصحافة التي تحثي بشماير النجوم، فليس من الغريب مثلاً أن يترك أحد تحت عنوان: «أبنا الصلح كن صليبي».

أو يترك آخر تحت العنوان التالي: «لماذا يتميز الرجال الجاهل بكينهم معاملة الجنس الجديد».

أو: «مشيق بلا شعر رأس»... هذا مستحيل. ولكن هذه المقالات مشفوعة عادة بصور عدد من نجوم هوليوود من أصحاب الصلحات الحقيقية حيناً أو الساكنين فيون، الذين يطبقون شعورهم للتشكيك على ما يتمتعون به من روية في أحيان أخرى.

غيسر أن خطوط الطريق، الذين يمكن صلاتهم حقيقة والذين لا يمكن تعرضت لكساح سلبية كثيرة منذ أن أصبح الأخوان اللذان يمتلئان دوراً رئيسياً في السلسل الشعبي الشهير «بست اندر» واللذان يتكلمان صليبين حقيقيين صيغتين رائيتين للامير الشاهمين في بريطانيا عدة مرات في الأسابيع اللاحقة.

كما استطاع السلسل التلفزيوني الكفائي «نيتريت» الذي يعتمد شخصية صليماً، لا تنس بيت شقة في دور البطولة، أن يروج لفكرة الكفاية لفكرة الدائرية الجنسية التي تلازم الرجل الصلح وان يحيلها بالتالي إلى موضوع مثير للسخرية.

وأما على صعيد النشاطات التي تقع خارج النشاط الاعلامي التلفزيوني كالمساحة والياض مثلاً فإن الفشل بدا - على العكس مما يروجوه الإعلام - جليفاً لرجال مشهورين ومصابين بالصلح. وأحد الأمثلة البارزة على ذلك في عالم السياسة كان جوييه رئيس الوزراء الفرنسي السابق الذي كان سبب شعبية المحبة لن يتحول إلى عيب على الرئيس جاك شيراك. وأما لاعب التنس الشهير أندريه آغاسي فإن خيبة الأمل التي أصيب بها المحبين به في أعقاب عريضة الريدية في ميديلين لا تقتصر لثراً السليبي على الفكرة الشائعة التي تريد في الصلح وبين الجانبية الجنسية فقط بل تمتد إلى ذلك التشكيك في فكرة الربط نفسها بين الصلح وبين النجاح عموماً.

## عزام باشا الشاب أصدر صحيفة في ليبيا أمين الجامعة العربية بدأ حياته صحافيا

قصة أول صحيفة وطنية رسمية صدرت في ليبيا تعود إلى عام 1919 حيث قام شمس الدين الجناحيين اللبنيين في مؤتمر مسلاته (1918/11/16) وتم الاتفاق آنذاك على تشكيل حكومة لإدارة شؤون البلاد الإدارية والعسكرية تدعى باسم «الجمهورية الليبية» وتتخذ من (العزوية) مركزاً لها. وبعد يومين من المؤتمر تم إقرار أسرها للبلاد الإيطالية في المنطقة. إلا أن الحكومة لم تقبل بمطالب المجاهدين وظلت تراوغ وتستعمل بعض رجالات البلاد إلى أن شعر المجاهدون بذلك فقام كل منهم إلى مركز فقهونه واشتعلت المعارك بينهم وبين جيوش الفرة.

وفي منتصف عام 1919 صدر القانون الأساسي الذي ينص على المساواة بين المواطنين والإيطاليين وعلى الحقوق المدنية والسياسية كالحرية الشخصية وحرية إصدار المطبوعات والتجنيد والتعليم بعد موافقة الحكومة الإيطالية على مطالب المجاهدين قام بعضهم بتشكيل حزب الإصلاح الوطني برئاسة رمضان السويطي، وكان من بين أعماله الصحافية عثمان القزويني الذي كلف بإصدار صحيفة تأسست باسمه.

وفي الشهر الثاني من تكوين حزب الإصلاح

قصة أول صحيفة وطنية رسمية صدرت في ليبيا تعود إلى عام 1919 حيث قام شمس الدين الجناحيين اللبنيين في مؤتمر مسلاته (1918/11/16) وتم الاتفاق آنذاك على تشكيل حكومة لإدارة شؤون البلاد الإدارية والعسكرية تدعى باسم «الجمهورية الليبية» وتتخذ من (العزوية) مركزاً لها. وبعد يومين من المؤتمر تم إقرار أسرها للبلاد الإيطالية في المنطقة. إلا أن الحكومة لم تقبل بمطالب المجاهدين وظلت تراوغ وتستعمل بعض رجالات البلاد إلى أن شعر المجاهدون بذلك فقام كل منهم إلى مركز فقهونه واشتعلت المعارك بينهم وبين جيوش الفرة.

وفي منتصف عام 1919 صدر القانون الأساسي الذي ينص على المساواة بين المواطنين والإيطاليين وعلى الحقوق المدنية والسياسية كالحرية الشخصية وحرية إصدار المطبوعات والتجنيد والتعليم بعد موافقة الحكومة الإيطالية على مطالب المجاهدين قام بعضهم بتشكيل حزب الإصلاح الوطني برئاسة رمضان السويطي، وكان من بين أعماله الصحافية عثمان القزويني الذي كلف بإصدار صحيفة تأسست باسمه.

وفي الشهر الثاني من تكوين حزب الإصلاح



كيم فليبي: رسالة

جديدة يمكن أن يقال أنه أراد تطويرها على الرغم من براعتها من اتهامات كانت تستهدف النيل من شهره الثاني من تكوين حزب الإصلاح

## طلبوا من فليبي كتابة مراجعة لكتاب جاسوس آخر

## من هم جواسيس الصحافة المحترمون؟

كان قد لجأ قبل وفاته إلى موسكو.

فقد كتب تشاتسلر رسالة إلى فليبي يطلب فيها أن يقوم بمراجعة كتاب بويل. وبعد مرور أسابيع على هذا الطلب وصل جواب فليبي على الرسالة.

والشئ ملاحظ في هذا الجواب الذي يقطعه الكاتب إشارة للأنباء قول فليبي بسخرية: «لقد كان من دواعي سروري أن أقوم بمراجعة كتاب بويل. إلا أنني مضطر لعدم تلبية طلبك. ذلك أن إجراء مراجعة أصيلة للكتاب امر ينطوي على قضية كبرى».

ويستأهل المؤلف معقداً على هذا الرد الساخر بقوله: «لقد شله هي القضية الكبرى فعلاً».

ويجيب على التساؤل قائلاً: «القضية الكبرى هي أن يعتمد رئيس تحرير جريدة بريطانية على محاولة الحصول على شهادة جاسوس سوفياتي في مسألة أسماء أعضاء شبكة

كان قد لجأ قبل وفاته إلى موسكو.

فقد كتب تشاتسلر رسالة إلى فليبي يطلب فيها أن يقوم بمراجعة كتاب بويل. وبعد مرور أسابيع على هذا الطلب وصل جواب فليبي على الرسالة.

والشئ ملاحظ في هذا الجواب الذي يقطعه الكاتب إشارة للأنباء قول فليبي بسخرية: «لقد كان من دواعي سروري أن أقوم بمراجعة كتاب بويل. إلا أنني مضطر لعدم تلبية طلبك. ذلك أن إجراء مراجعة أصيلة للكتاب امر ينطوي على قضية كبرى».

ويستأهل المؤلف معقداً على هذا الرد الساخر بقوله: «لقد شله هي القضية الكبرى فعلاً».

ويجيب على التساؤل قائلاً: «القضية الكبرى هي أن يعتمد رئيس تحرير جريدة بريطانية على محاولة الحصول على شهادة جاسوس سوفياتي في مسألة أسماء أعضاء شبكة

كان قد لجأ قبل وفاته إلى موسكو.

فقد كتب تشاتسلر رسالة إلى فليبي يطلب فيها أن يقوم بمراجعة كتاب بويل. وبعد مرور أسابيع على هذا الطلب وصل جواب فليبي على الرسالة.

والشئ ملاحظ في هذا الجواب الذي يقطعه الكاتب إشارة للأنباء قول فليبي بسخرية: «لقد كان من دواعي سروري أن أقوم بمراجعة كتاب بويل. إلا أنني مضطر لعدم تلبية طلبك. ذلك أن إجراء مراجعة أصيلة للكتاب امر ينطوي على قضية كبرى».

ويستأهل المؤلف معقداً على هذا الرد الساخر بقوله: «لقد شله هي القضية الكبرى فعلاً».

ويجيب على التساؤل قائلاً: «القضية الكبرى هي أن يعتمد رئيس تحرير جريدة بريطانية على محاولة الحصول على شهادة جاسوس سوفياتي في مسألة أسماء أعضاء شبكة







**سوق**  
**مكة المولي**  
المكان والمكانة

القديس المخلّص: من محمود أبو عبد

سید

سید

عطر  
المصرية  
العصرية

Published in London and printed simultaneously  
in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo,  
Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles  
and New York.

London - Friday - 12 September 1997  
Front Page No. 2  
Vol. 20 No. 6863

غدا يبدأ بيع «شمعة في مهب الريح»

لنذكر من امام محمد امام ومحمد الشافعي ووكالات الانباء

عبد الله باجبير

## بنات افکاری!

كَيْفَ حَدِثَ التَّنْكِرَ؟  
تَهَ الْجَانِبِ الْاَيْمَنِ الَّذِي

ويقول الكاتب: إن التعليق

سرنا وينكمش الجاني  
عبي!!

\_\_\_\_\_

1. **Author:** [Name]  
 2. **Title:** [Title]  
 3. **Journal:** [Journal]  
 4. **Volume:** [Volume]  
 5. **Issue:** [Issue]  
 6. **Page:** [Page]  
 7. **Year:** [Year]

\_\_\_\_\_

ومن المتوقع أن تحقق أغنية «شمعة في مهب الريح» التي قدمها المغني البريطاني الثامن جون إثناء تشيوع حثيثاً في ألباناً في كاتالاندا في تموز/يوليو.

كيفية تخليد ذكرى بياننا، في الوقت الذي ترأس فيه لجنة استشارية لبحث

من جهة أخرى أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس أن أكثر من نصف البريطانيين يفضلون أن يتولى الأمر وليام (15 عاماً) ملك بريطانيا بدلاً من

میں نے اس کی طرف سے ایک خط بھیج دیا تھا۔

من قبل اللبناني عامة، أما مجموع

700

## صورة عائلية

صورة غير مؤرخة من الألبوم العائلي لدودي الفايد ووالدته سميرة خاشقجي. وكان لدودي قد قتل مع ديانا أميرة ويلز في حادث سيارة بباريس قبل عشرة أيام (أ.ب)

## صباح الخير

اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي بعد مفاوضات شاقة وتريد شديد منبذ العنف، من اجل التحول في مفاوضات مع الحكومة البريطانية حول القضية الايرلندية. وبهذا الاعلان ختم - اذا تم التوصل فعلا الى اتفاق لاحق - حالة من العنف الاهلي بين البرويستانت والكاثوليك دامت نحو 27

تنحدر المجتمعات الواحدة، المتقاربة، الى نظام الانغال بدلا من حياة

على أن 27 عاماً من الكره والحقد وتبادل الموت في أيرلندا الشمالية  
تصلح نموذجاً مثالياً للعنف الأهلي في ضوء ما حدث خلال الرحلة نفسها

ولا فرق هنا بين عالم «ثالث» أو عالم يحمل رقما أعلى رتبة! فلم تكن

كانت أوروبا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية مسرحا لأبشع واقظع

\_\_\_\_\_

بازيس : من انواع كحه ح

ويؤكد المؤلفان في المقدمة ان  
قدرا من وقف الانتفاضة، وفي

سَخَصَا بِهَا لَهَا الْحَبِّ وَنَاقَصَا

واضاف، لا اعتقد انه سيبيع كافي سلعة رخيصة لكني اعتقد بان

السعودية 3، بارات 8 الكويت 200 فلساً • الإمارات 3 درهم • ع

## جهاز ليزر رصد مصوري المشاهير

سروہ: من ففیان حداد

300 نيرة • قطر 3 مالات • العراق 150 فلسا •

٧٠٠

حرمين 300 فلس • الاربع 300 فلس • اللحم

السعودية 3 ديالات • الكويت 200 لىسا • الامارات 3 درهم • عمان 300 بيزة • قطر 3 ديالات • العراق 150 لىسا • البحرين 500 لىس • الزبون 300 لىس • الجمهورية اليمنية 50 ريال • سورية 25 ليرة • لبنان 2000 ليرة • مصر جنيه • تونس 700 مليم • المغرب درهم • الجزائر دينار • ليبيا 150 دينار • تونس 2000 دينار • ليبيا 35 دينار